



انخفاض «دراماتيكي» لـ «احتياطي» مصرف لبنان: هك سُحبت وديعة الـ1,4 مليار دولار؟ [4]

باريس تريد الحريري... من الرياض [2]



«التربية» للمدارس الرسمية:
«دَبِّروا راسكم»

[7.6]

(مروان بوحيدر)

قضية

«أوبك» تطفئ
شمعتها الستين:
النفط ليس قُدراً



13

الحدث

كورونا يضرب
تراهب
الحملة الانتخابية
رأساً على عقب

12

تقرير

«زين» تستسلم:
«تاتش» للدولة
نهاية تشرين الأول



5

المشهد السياسي

باريس تريد الحريري... هنت الرياض

فشك المبادرة الفرنسية الاولى، لم يدفع الرئيس الفرنسي الى الانسحاب هنت الملعب اللبناني، بل قاده الى تغيير استراتيجيته لافتناعه هو الآخر بان لا ولادة حكومة هنت دون رئيس حكومة سياسي. لذلك يعمل الفرنسيون على جش نبض السعودية حول ما اذا كانت لا تزال ترفع الفيتو في وجه عودة سعد الحريري



(هيلم الموسوي)

يقال بعد موقف نصر الله، أما من الجانب الفرنسي، فقد جرى عرض الأسباب التي أدت الى فشل المبادرة. وأوضح السفير أن الإدارة اللبنانية للمبادرة هي ما أفسدها، وقالت

المصادر إن إدارة الملف الحكومي ستكون مختلفة عما سبق، وأن قواعد التاليف لها أصول تنطلق من التنسيق مع الغالبية النيابية، وأن رئيس الجمهورية لن يذهب

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

القوات ترفض مبادرة بركبي

في سياق آخر، وعقب الزيارة التي قام بها وفد قواتي إلى الطبريك الماروني بإشارة الراعي في بركبي منذ يومين، تحدثت المعلومات عن محاولة من الراعي لجس نبض القوات حول موقفها من اجتماع رباعي مماثل للاجتماع الذي حصل بين «الأقطاب الموارنة الأربعة» في الديمان قبل سنوات. ووفق ما يقوله زوار بركبي، الطبريك متحمس للقاء رباعي يعطي إشارات قوة وإيجابية للمسيحيين، إلا أن القوات لم تفق مع الراعي على الموجة نفسها وأبلغته «عدم رغبتها تكرار التجربة السابقة عندما حصل اتفاق بين كل من أمين الجميل وميشال عون وسمير جعجع وسليمان فرنجية بشأن الانتخابات الرئاسية، إلا أن أياً منهم لم يتقبل الآخر أو يتعد من طريقه في حال شدت الأبواب أمامه. ذلك إضافة الى قيام عون بتعطيل هذه الانتخابات لستين بواسطة حزب الله». وأبلغت القوات الراعي، على ما تقول مصادر مطلعة، أن «لا ثقة برئيس الخبار جبران باسيل الذي خالف إعلان النوايا بينهما، لذلك لا طائل من اجتماع ثانّي أو رباعي إذا ما كان هناك مشروع سياسي معين». وطلبوا منه «الحصول على موافقة واضحة وصرحة من باسيل على مشروع الحيداء من دون أي تغيير في مضمونه، عندها يمكنهم الاجتماع معاً تحت سقف بركبي. لكن من دون مشروع تفصيلي واضح، يبقى اللقاء مستحيلًا».

المصادر إن إدارة الملف الحكومي قبل الاتفاق المسبق مع الغالبية على الاسم المقترح، وبعد التوافق حول الاسم سيجري التفاوض معه على قواعد التاليف. وأشارت (الأخبار)

في الواجهة

كيف يؤتي برئيس مكلف لا يشبه دياب ولا أديب؟



(هيلم الموسوي)

عون 50 يوماً قبل الدعوة إليها فاقتضت في 19 كانون الأول 2019 الى تكليف الرئيس حسان دياب، ثم انتظر 21 يوماً كي يدعو الى استشارات نيابية ملزمة المكلف مشاوراته مع الكتل النيابية، يفصل عن رئيس الجمهورية كي يضع تصوّره لسؤدة الحكومة وزراء وحقائب، ويناقشه بعد ذلك معه من غير أن يعّد نفسه ملزماً بالإصغاء إليه، إلى أن يضع بين يديه الصيغة النهائية للحكومة المعدّة لإصدارها برماسيم. إنذاك يعود القرار إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق فيوقع، أو لا يوافق فيطلب تعديل الصيغة جزئياً أو كلياً، ويكون على الرئيس المكلف التوافق مع رئيس الجمهورية على حلّ الحباين أو الخلاف. سوى ذلك لا حكومة تصدر.

لا تنصّ المادة 53 على دقائق هذه الآلية التي استقرّت عرفاً منذ بوشر العمل بالاستشارات النيابية الملزمة، للمرة الأولى، مع حكومة الرئيس عمر كرامي في 20 كانون الأول 1990، واستقرّت المادة الفاصلة ما بين التكليف والتأليف أربعة أيام فقط. مع الرئيس ميشال عون طرأ تعديل على العرف، مستخدماً للمرة الأولى أيضاً فقرة في المادة 53، هي أنها لا تقيدّ رئيس الجمهورية بمهلة ملزمة للدعوة الى استشارات نيابية ملزمة فور قبوله استقالة الحكومة والطلب منها تصريف الاعمال. في الغالب، تزامن منذ مطلع التسعينيات حتى عام 2011 طلب تصريف الأعمال مع الدعوة إلى استشارات نيابية ملزمة. انتظر

الجمهورية والرئيس المكلف مرحلة تأليف الحكومة بدور مرخّح يبدأ عند الثاني، وتنتهي بدور مقرّر عند الأول. ما إن يباشر الرئيس المكلف مشاوراته مع الكتل النيابية، يفصل عن رئيس الجمهورية كي يضع تصوّره لسؤدة الحكومة وزراء وحقائب، ويناقشه بعد ذلك معه من غير أن يعّد نفسه ملزماً بالإصغاء إليه، إلى أن يضع بين يديه الصيغة النهائية للحكومة المعدّة لإصدارها برماسيم. إنذاك يعود القرار إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق فيوقع، أو لا يوافق فيطلب تعديل الصيغة جزئياً أو كلياً، ويكون على الرئيس المكلف التوافق مع رئيس الجمهورية على حلّ الحباين أو الخلاف. سوى ذلك لا حكومة تصدر.

من سلاح مؤثّر. حقاً دستورياً صلماً هو أن المادة 53 غير ملزمة إياه بمهلة مقدّرة، شأن تدزّع الرئيس المكلف بأن لا مهلة مقدّرة له لتأليف الحكومة، وصار ينظر الى مدّة التكليف على أنها منطقة وجزء لا يتجزأ من صلاحيات الطائفة في النظام، فحاة، أصبحت المهلة غير المقدّرة لرئيس الجمهورية موازية لتلك التي للرئيس المكلف. أعضاء البرلمان، لذا يصعب في أبسط قواعدهما العمل أن المرشح الحاصل على الأغلبية السميعة يسمي رئيساً مكلفاً، خصوصاً إذا تعدّد المنافسون. ذلك يعني أنه عند الرباعي الأولى مع دياب، فتأخّر تكليفه 50 يوماً وتألّفه الحكومة 33 يوماً. لكن أيضاً لتفادي صورة مكثّلة لأديب.

عون 50 يوماً قبل الدعوة إليها فاقتضت في 19 كانون الأول 2019 الى تكليف الرئيس حسان دياب، ثم انتظر 21 يوماً كي يدعو الى استشارات نيابية ملزمة المكلف مشاوراته مع الكتل النيابية، يفصل عن رئيس الجمهورية كي يضع تصوّره لسؤدة الحكومة وزراء وحقائب، ويناقشه بعد ذلك معه من غير أن يعّد نفسه ملزماً بالإصغاء إليه، إلى أن يضع بين يديه الصيغة النهائية للحكومة المعدّة لإصدارها برماسيم. إنذاك يعود القرار إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق فيوقع، أو لا يوافق فيطلب تعديل الصيغة جزئياً أو كلياً، ويكون على الرئيس المكلف التوافق مع رئيس الجمهورية على حلّ الحباين أو الخلاف. سوى ذلك لا حكومة تصدر.

لا تنصّ المادة 53 على دقائق هذه الآلية التي استقرّت عرفاً منذ بوشر العمل بالاستشارات النيابية الملزمة، للمرة الأولى، مع حكومة الرئيس عمر كرامي في 20 كانون الأول 1990، واستقرّت المادة الفاصلة ما بين التكليف والتأليف أربعة أيام فقط. مع الرئيس ميشال عون طرأ تعديل على العرف، مستخدماً للمرة الأولى أيضاً فقرة في المادة 53، هي أنها لا تقيدّ رئيس الجمهورية بمهلة ملزمة للدعوة الى استشارات نيابية ملزمة فور قبوله استقالة الحكومة والطلب منها تصريف الاعمال. في الغالب، تزامن منذ مطلع التسعينيات حتى عام 2011 طلب تصريف الأعمال مع الدعوة إلى استشارات نيابية ملزمة. انتظر

الجمهورية والرئيس المكلف مرحلة تأليف الحكومة بدور مرخّح يبدأ عند الثاني، وتنتهي بدور مقرّر عند الأول. ما إن يباشر الرئيس المكلف مشاوراته مع الكتل النيابية، يفصل عن رئيس الجمهورية كي يضع تصوّره لسؤدة الحكومة وزراء وحقائب، ويناقشه بعد ذلك معه من غير أن يعّد نفسه ملزماً بالإصغاء إليه، إلى أن يضع بين يديه الصيغة النهائية للحكومة المعدّة لإصدارها برماسيم. إنذاك يعود القرار إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق فيوقع، أو لا يوافق فيطلب تعديل الصيغة جزئياً أو كلياً، ويكون على الرئيس المكلف التوافق مع رئيس الجمهورية على حلّ الحباين أو الخلاف. سوى ذلك لا حكومة تصدر.

من سلاح مؤثّر. حقاً دستورياً صلماً هو أن المادة 53 غير ملزمة إياه بمهلة مقدّرة، شأن تدزّع الرئيس المكلف بأن لا مهلة مقدّرة له لتأليف الحكومة، وصار ينظر الى مدّة التكليف على أنها منطقة وجزء لا يتجزأ من صلاحيات الطائفة في النظام، فحاة، أصبحت المهلة غير المقدّرة لرئيس الجمهورية موازية لتلك التي للرئيس المكلف. أعضاء البرلمان، لذا يصعب في أبسط قواعدهما العمل أن المرشح الحاصل على الأغلبية السميعة يسمي رئيساً مكلفاً، خصوصاً إذا تعدّد المنافسون. ذلك يعني أنه عند الرباعي الأولى مع دياب، فتأخّر تكليفه 50 يوماً وتألّفه الحكومة 33 يوماً. لكن أيضاً لتفادي صورة مكثّلة لأديب.

عون 50 يوماً قبل الدعوة إليها فاقتضت في 19 كانون الأول 2019 الى تكليف الرئيس حسان دياب، ثم انتظر 21 يوماً كي يدعو الى استشارات نيابية ملزمة المكلف مشاوراته مع الكتل النيابية، يفصل عن رئيس الجمهورية كي يضع تصوّره لسؤدة الحكومة وزراء وحقائب، ويناقشه بعد ذلك معه من غير أن يعّد نفسه ملزماً بالإصغاء إليه، إلى أن يضع بين يديه الصيغة النهائية للحكومة المعدّة لإصدارها برماسيم. إنذاك يعود القرار إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق فيوقع، أو لا يوافق فيطلب تعديل الصيغة جزئياً أو كلياً، ويكون على الرئيس المكلف التوافق مع رئيس الجمهورية على حلّ الحباين أو الخلاف. سوى ذلك لا حكومة تصدر.

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

المصادر إلى أن «الجانب الفرنسي بعث برسالة الى المعنيين بأنه سيعاود الحديث مع الرياض في موضوع تكليف الحريري، وإذا كان لا يزال مرفوضاً، فالخيار الآخر هو تجنب ميقاتي أو تمام سلام، وإما أسماء أخرى في حال لم يتم التوافق حولهما». ولقّحت المصادر إلى أن «الحريري لم يعط أي إشارة بعد، علماً بأنه يريد العودة لكنه ينتظر الجواب السعودي. وفيما يرفض كل من عون والنائب جبران باسيل عودته، يبدو الرئيس بري مترثناً، وحزب الله متحفظاً على النقاش في الأمر بانتظار وضوح الصورة».

تقولاً ناصيف

من أمهل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القادة اللبنانيين، المتهمين بـ«الخيانة الجماعية»، ستة أسابيع حدّاً أقصى لتأليف حكومة جديدة، ذهب هؤلاء في نوم عميق حبال الاستحقاق المؤجل. ربما الى اليوم الأخير من المهلة في 8 تشرين الثاني، اليوم الخامس بعد انتخابات الرئاسة الأميركية. بيد أن أحداً لا يجزم هل تحتاج الاستشارات النيابية الملزمة الى مهلة مماثلة، كي يدعى إليها، ويخج عنها رئيس مكلف لتأليف الحكومة. ما انتهت إليه تجربة السفير مصطفى أديب كرئيس مكلف سابق، هو أن الاتفاق على الخلف جزء لا يتجزأ من الاتفاق على الحكومة برمتها. ما يفرضه الرؤساء السابقون للحكومة في مطلع اللعبة، يُسقطه الثنائي الشيعي في منتصف الطريق. بذلك أعلن الطرفان أخيراً امتلاكهما الفيتوات المتبادلة القادرة على المنع، لا على الفرض. مؤذّي ذلك أن الاستشارات النيابية الملزمة، كصلاحية دستورية لرئيس الجمهورية، تسمى غير ذات جدوى، مصيرها أسود بلا التوافق السنّي - الشيعي.

لا لبس في أن الدعوة الى استشارات نيابية ملزمة صلاحية مطلقة لرئيس الجمهورية، لا يشاركه أحد فيها. كذلك إدارة الاستشارات هذه واستخلاص نتائجها ومحضرها الحظي الرسمي. تتوقف الصلاحية فور انتهاء الاستشارات عندما تترّم رئيس الجمهورية المحضر الذي أعده بنفسه وأطلع رئيس مجلس النواب عليه، ثم إصداره بيان تسمية الرئيس المكلف المنتخب بغالبية أعضاء مجلس النواب. عندئذ يتقاسم رئيس

تقرير

انخفاض «دراهما تيكي» لموجودات «المركزي» بالدولار

هك سُحبت وديعة الـ 1,4 مليار دولار؟

يقول مصرف لبنان أنه لم يعد يملك الدولارات الكافية لتمويل استيراد المشتقات النفطية والدواء والصحف والمواد الغذائية. يُفترض أن يقوده ذلك إلى خفض النفقات و«ترشيد» استخدام ما تبقيه لديه. ولكن المصرف فُتح «تقويم» عدد من المصارف التي تُعاني من عجزات في حساباتها الخارجية، وباعها دولارات لتُسدّد التزاماتها. هذا الحد ايواب هدر الدولارات لدى «المركزي»، التي انخفضت «دراهما تيكيًا» بقيمة 2.2 مليار دولار في غضون اسبوعين

يقول أحد المشاركين في الاجتماع لـ«الأخبار»، إنه في ختام اللقاء سُئل سلامة عن الخسائر في الموجودات

الحقيقية الوحيدة الثابتة: موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية تنهار. انخفاض ضخّم شهدته هذه الموجودات (يسمّيها المصرف احتياطي) هذا العام، منه 2,2 مليار دولار سُحلت حصراً بين 15 أيلول و30 أيلول الماضي. القيمة الإجمالية للخسائر منذ بداية العام تُقدّر بـ3,11 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من الـ2020، إنّها سنة انهيار «الهيكل» الذي انطلقت تفشحات أسسه قبل سنوات. لا يُفترض أن يكون هناك نقاش حول وقوع «الفاجمة»، لكون مصدر الأرقام هو ميزانية مصرف لبنان. ولكن تحت هذه «الشمسية»، تتعذّر «الروايات» لكيفية صرف الأموال بالعملات الأجنبية. من يُطلق «خزان التمويه» ليس إلا «المركزي» نفسه. وقد ظهر ذلك في البيان الذي صدر أمس عن اللقاء الشهري بين الحاكم رياض سلامة وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف وأعضاء جمعية المصارف.

بعد تلميحات سلامة إلى أنّ الأزمة الحادّة «أصبحت وراءنا» (١)، سأل المشاركون عن تراجع الموجودات الخارجية لمصرف لبنان بين 15 و30 أيلول. جواب سلامة بحسب ما نُقل في التعميم: «ذلك عائد بشكل رئيسي إلى سداد قروض مصرف لبنان بالدولار من قبل المصارف». التفسير العربي البسيط للجملة أنّ «المركزي» كان قد أقرض المصارف دولارات،

بيان

الشيوعي: لا للتفاوض مع العدوّ

أعلن الحزب الشيوعي اللبناني رفضه اتفاق الإطار بشأن ترسيم الحدود الجنوبية، الذي أعلن عنه رئيس مجلس النواب نجيب بري أول من أمس، وذلك لأنّ لبنان «لا يعترف بإسرائيل، فكيف له أن يعترف بحدود له معها، برية كانت أو بحرية؟ فهي كيان صهيوني مغتصب لأرض فلسطين ومحتل لمزارع شبيعا وتلال كفرشوبا الاقتصادية والسياسية، والاقتصادية والمالية، لفرض تنفّذ صفقة القرن بشقّيها اللبناني، إذ أصبح الأميركي بين ليلة وضحاها وسيطاً في مفاوضات ترسيم الحدود، وهو الحليف الداعم للكيان الصهيوني

السياسيين، من دون أن يُبرّر أي دليل عليها). هذا الرقم هو كل ما لدى «المركزي» من موجودات بالعملات الأجنبية، تُكوّنه مما بقي من ودائع الناس التي أودعتها المصارف لديه. لا يوجد من هذا الاحتياطي (إذا كان الرقم دقيقاً) سوى 3 مليارات دولار فقط قابلة للاستخدام، وهو ما دفع سلامة إلى إشهار الرابة البيضاء، مُعلناً الاستسلام، وعدم القدرة على استمرار دعم المواد الرئيسية، فكيف يُمكن لمصرف الدولة الذي يُيسّر المواطنين لي لبنان بالتوقف عن دعم الدولار والقمح والمازوت والبضزين والمواد الغذائية، لأنّه لفسّس لا يملك الدولارات، أن يبيع المصارف التجارية ما تبقى لديه من هذا الخزون؟ علماً بأنّ سلامة أقلل الخزنة أمام المصارف، منذ نهاية الـ2019، رافضاً حصولها على السيولة

بالدولار لتسديد التزامات في الخارج، إلا لقاء فائدة تبلغ نحو 20 في المئة، واللافت أنّ من طلب الاستيضاح حول التسديد، فقد يشكّل مقتضب وضبابي بأنّه دفع التزامات المصارف المحلية لدى مصارف المراسلة. ماذا يعني ذلك؟ أنّ سلامة باع المصارف المركزي بُحاول التضليل، ولا يُريد كشف الأسباب الحقيقية لاستنزاف العملة الصعبة منذ بداية السنة، واستغفل في الأسبوعين الأخيرين، لأنّه إن فعل فسيعزّز النار المشتعلة تحته.

لا يزيد «المركزي»، كشف الأسباب الحقيقية لاستنزاف العملة الصعبة (مروان طحطح)



من الاعتمادات (أو Letter of Credit وتُستخدم في عمليات التجارة لتسديد ثمن البضائع) «استحقت» ويجب أن تُسدّد حفاظاً على ما تبقى من علاقة مع المصارف المراسلة التي فرضت عمّا زيادة قيمة الضمانات التي تحصل عليها من نظيراتها اللبنانية لفتح الاعتمادات أو تشدّد أكثر في إجراء التحويلات وفتح الاعتمادات»، ويُبرّز المصدر بأنّ الإجراء المُتخذ «تُجبر الحاكم على اتخاذه لتأمين الاستيراد، وبعد أن بات عجز المصارف اللبنانية في إصدار صكّات الخارج كبيراً»، لماذا أصبح العجز هائلاً؛ لأنّ المصارف بعد أن كانت توظف 23% من ودائع الناس لديها في الخارج، وظّفت ما يُقارب 70% من الودائع في مصرف لبنان.

يوجد أسباب أخرى لتراجع موجودات «المركزي» بالعملات الأجنبية، ومنها إعادة تقييم سندات الدين بالعملات الأجنبية (اليوروبوندين)، والدعم للمواد الرئيسية «الذي يُكثّد بين 600 و800 مليون دولار شهرياً»، واستمرار تحويل أموال إلى الخارج، بحسب أحد العاملين في مصرف لبنان، «سُحّل استعادتها عبر التعميم 154 الذي حدّ المصارف على الطلب من المعنّين إعادة ما نسبته 15%

و30% من المبالغ التي أُخرجت من لبنان»، تتقاطع معلومات مصرفية حول سبب خامس لهذا الانخفاض. العودة إلى أيلول 2019، حين ارتفعت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية بحدود مليار و400 مليون دولار أمريكي، عبارة عن وديعة لأحد صناديق الاستثمار الأوروبية، عمّل على استقطابها كلّ من «غولدمان ساكس» و«بنك سوسيتيه جنرال»، تقول المصادر إنّه من بين شروط العقد، حقّ الصندوق الاستثماري سحب الوديعة قبل انقضاء خمس سنوات إذا ما طرأت مشاكل مالية أو انخفض احتياطي «المركزي» عن نسبة مُعيّنة. وتُرجّح المصادر أن يكون مصرف «غولدمان ساكس»، وما عجزّ هذا الاحتمال أنّه «خلال تلك الفترة أيضاً، حاول مصرفيون آخرون استقطاب ودائع، كانت الصناديق تشترط خلال التفاوض أن تحفظ حقّها بسحبها بمجرد أن ينخفض احتياطي مصرف لبنان عن حدّ معيّن».

تقرير

«زين» تستسلم: «تاتش» للدولة نهاية تشرين الأول

في 23 و30 تشرين الأول ستعقد شركة «أم تي سي» جمعيتين عموميتين تخصصان لتنفيذ إجراءات تسليم الشركة للدولة، إذًا تحضّر ذلك، فسيكون إيذاناً بنهاية أشهر طويلة من الماطلة التي احتريتها شركة «زين»، أمس كان اجتماع مجلس الإدارة، الذي حدد موعد الجمعيتين، إيذاناً بات كل حججه قد سقطت. وتحت ضغط الخوف من عملية «طرد» قانونية سُمّارس ضدها، وافقت على الالتزام بجدول الاعمال الذي حدّته الوزارة، بعدما كانت ترفضه سابقاً

من أعلام امام منبه «تاتش» في تشرين الثاني 2019 (مروان صحصح)

إيلي الفرزلي

مسألة استرداد قطاع الخليوي لم تنته بعد. حتى يوم أمس كانت شركة ضياء الاسترداد مع تالف الحكومة الجديدة، لكن اعتذار مصطفى أديب أفضل خططها. في هذا الوقت، لم يتأثر وزير الاتصالات بما يدور حوله في السياسة. بهدوء، يتنفّذ أجندة قانونية يتقّ بانها ستفضي إلى تسليم «زين» بالامر الواقع، والخروج من القطاع. وبعد أن تراجعت الشركة أكثر من مرّة عن اتفاقات عقدتها مع الوزارة بشأن جدول أعمال الجمعية العمومية، لجأت الوزارة إلى طريقة أخرى تلزّمها من خلالها بالدعوة إلى الجمعية العمومية. بهدوء، يتنفّذ أجندة قانونية يتقّ بانها ستفضي إلى تسليم «زين» بالامر الواقع، والخروج من القطاع. وبعد أن تراجعت الشركة أكثر من مرّة عن اتفاقات عقدتها مع الوزارة بشأن جدول أعمال الجمعية العمومية، لجأت الوزارة إلى طريقة أخرى تلزّمها من خلالها بالدعوة إلى جمعية عمومية. ما فعله المجلس هو تعديل المواعيد التي كان اقترحها بتك عودة، حامل المهل الأكبر من الأسهم، نيابة عن الدولة، بدلاً من عقد الجمعية العمومية الأولى في الخامس من

مطالب الوزارة.

أرسل رسالة وصفت بانها شديدة الهجة لـ«زين» في الكويت وبيروت يطلب فيها إنهاء الموضوع بالقانون، علماً بأنّ المعلومات تشير أيضاً إلى أن أعضاء الرسالة في الكويت كانت إيجابية، وأن رئيس مجلس إدارة الشركة قرر التعامل بشكل إيجابي مع مطالب الوزارة.

اجتماع طارئ لـ «زين»

تلك المعلومات سرعان ما تحولت إلى واقع أمس مع انعقاد مجلس الإدارة على عجل وإقراره الدعوة إلى جمعية عمومية. ما فعله المجلس هو تعديل المواعيد التي كان اقترحها بتك عودة، حامل المهل الأكبر من الأسهم، نيابة عن الدولة، بدلاً من عقد الجمعية العمومية الأولى في الخامس من

«النظام التأسيسي» يُفقد «زين» القدرة على التحكم في موعد الجمعية العمومية

تشرين الأول والثانية في 26 منه، قرر مجلس الإدارة نقل الجمعية الأولى إلى 23 تشرين الأول والجمعية الثانية إلى الثلاثين منه. الحجة هي احترام المهل القانونية (الدعوة قبل 20 يوماً) كما لا يعطى أي من المساهمين (وسيم منصور تحديداً) حقّ الطعن في مقررات الجمعية، تلك الحجة لم تُستعمل في الدعوات السابقة، التي خصّصت للتصديق لمجلس الإدارة أو الدفع للموزّين. حينها اكتفى مجلس الإدارة بإبلاغ المساهمين بموعد الجمعية قبل أيام قليلة من انعقادها، صحيح أن الأجواء تَشِي بشأن القرار جدي هذه المرة، إلا أن التجارب مع دعوة الجمعية العمومية من شركة التدقيق ما سيؤثّر على سمعتها، لأنّ دعوة كهذه لن تكون سوى بمثابة طرد حتى وصل بها الأمر إلى المزيدة على وزارة الاتصالات والطلب منها لا

5 السبت 3 تشرين الأول 2020 العدد 4164 الاخبار لبنان

الهدف كان دائماً شراء الوقت، أما المطالب الأبرز بحسب مصادر وزارة الاتصالات فكانت تتعلّق بمطالبة الشركة ببراءة ذمة شاملة، كما بدفع مستحقّاتها مباشرة، وهو ما لم يحصل مع شركة أوراسكوم التي سلّمت القطاع في القطة الأولى، صحیح أن الشركة المصرية حصلت على براءة ذمة بحسب العقد (بعد موافقة المدقق على حساباتها)، إلا أن ذلك لا يعفيها من تحلّل مسؤولية أي تدقيق لاحق، خاصة إذا تبينّ وجود مخالفات يعاقب عليها القانون اللبناني. أما في النقطة الثانية، فلم تقبض الشركة من الوزارة أي مبلغ بعد، بخلاف ما تردد. حتى فخايتها المقدّرة بـ40 مليون دولار لا يمكنها المطالبة بها قبل ثلاثة أشهر، هي الفترة المخصّصة لبقاء الشركة إلى جانب المشغل الجديد متى احتاج إليها.وبعدما كانت تطالب بـ3 مليون دولار هي حوافر عن العام 2018 (سبق أن وافق عليها الوزير جمال الجراح)، يضاف إليها 4,8 ملايين دولار بدل تشغيل وإدارة الشبكة عن العام 2020 (حتى موعد تسليم الشبكة)، انخفض المبلغ بنتيجة التفاوض مع الوزارة إلى 6 مليون دولار، والتخلّي عن مستحقّات الشركة عن العام 2020، إلا أن هذا المبلغ مُضفّف إليه نتيجة المخالصة المالية المتعلقة بكامل العقد، أي من العام 2009 حتى 2020، والتي كانت تحديداً بالإشتراقات التي كانت تدفعها للمضامن الاجتماعي، وتقدر بما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار.

يطلب فيها إنهاء الموضوع بالقانون، علماً بأنّ المعلومات تشير أيضاً إلى أن أعضاء الرسالة في الكويت كانت إيجابية، وأن رئيس مجلس إدارة الشركة قرر التعامل بشكل إيجابي مع مطالب الوزارة. أكد لـ«الأخبار» المشكلة تكمن في إطار الدفع. هل تدفع إلى حساب الشركة في الخارج أم في الداخل؟ الشركة في المتعهدين أو العاملين مع الدولة طالبت بالحصول على أموالها في الخارج. جحتها أنها شركة أجنبية وقد أنهت التعاقد مع الدولة اللبنانية، ولم تدفعها على عمل في لبنان، وبالتالي لديها أي عمل في الخارج، كما كانت تفعل دائماً، وبالتالي، فإن حصولها على الأموال في الخارج أو السماح لها بالتحويل من لبنان (عبر مصرف لبنان) هو حق لها، وبناءً عليه، اتفق معها وزير الاتصالات على تقسط أموالها من الفائض في الحساب الخارجي (عمادات خدمة التجوال الدولي) تبع توزيع المستحقّات التي في ذمة الوزارة للشركات الأجنبية. كما أكد أنه لن يتم تحويل أي مبلغ من لبنان إلى حساب الشركة في الخارج.

يكون التسليم والتسلّم بالمستندات والبرامج الإلكترونية فحسب، بل أنّ يتم ذلك على الأرض، بحيث يتم التوقيع على تسلّم كل مرفق على حدة، وهي عملية كانت ستحتاج إلى أشهر طويلة.

موعد التسليم

في النتيجة، إن جدول أعمال أول جمعية ينص على التالي: نقل جميع الأجزاء من أم تي سي إلى شركة «ميك 2» مع استثمارية عملهم وفقاً لشروطه القانونية. تسديد المبالغ المستحقّة بذمة «ميك 2» لصالح شركة أم تي سي «وازين». أما الجمعية الثائنية، فينصّ جدول أعمالها على: الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة ومفوضي الرقابة حول أعمال الشركة وحساباتها المالية للسنوات 2017 وحتى 2019، إضافة إلى وضعها المالي حتى 30 أيلول 2020، مع تلاوة الجدول المتضمّن الموافقات الخطية من وزراء الاتصالات بشأن بنود في تلك الحسابات. مراجعة أعمال الشركة وحساباتها المالية للسنوات المذكورة. إبراء ذمة شركة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والشركة التي تولت تشغيل الشبكة عملاً بالعقد المحرم بتاريخ 30/1/2012 عن أعمالهم خلال السنوات من 2017 حتى 30 تشرين الأول 2020، وذلك تبعاً للملاحظات في تقارير مفوضي الرقابة وإيضاً الجدول المتضمّن موافقات الوزراء على بنود في تلك الحسابات. الإطّلاع على اكتمال إجراءات نقل جميع الموظفين من أم تي سي إلى «ميك 2»، عملاً بالمعدّد الموقع مع الشركة وعملاً بقرار مجلس الوزراء الصادر في 5 أيار 2020.

انتخاب مجلس إدارة جديد مع تحديد ولايته لمدة سنة اعتباراً من 30 تشرين الأول 2020.

«اوراسكوم» لم تقبض

جدول الأعمال نفسه سبق أن عُرض أي عبر تجويل مصرفي في حساب الشركة في لبنان، وسورة بكل المتعهدين الذين سبق أن تعاملت معهم الشركتان، والذين تحمّلوا أيضاً خسائر كبيرة من جراء تأخير دفع أموالها.

مانشستر يونايتد X توتنهام «معاركة» مدرّبين بين مورينيو وسولشاير



تعرض مورينيو للإقالة من مانشستر وتشلسي قبل اعيان قليلة (أ ف ب)

بعض الصفقات هذا الصيف، وهي في صدر إقفال سوق الانتقالات بأفضل شكل ممكن. بدأ الأمر بالتوقيع مع الحارس المخضرم جو هارت ولاعب الوسط الدنماركي

استدعى فتح الخزائن من جديد، لتوقع الإدارة مع لاعبها البولندي السابق غاريت بيل قادماً من ريال مدريد. 105 أهداف في 251 مباراة مع النادي الملكي ومسيرة حافلة بالإلقاب خلال سبعة مواسم في إسبانيا يعول عليها جوزيه مورينيو في سبيل تعديل الأوتار، حيث من المتوقع أن يكمل بابل الهرم الهجومي مع الإدارة مع وكيل كاين والجناح سون هيونغ مين. إضافة إلى ذلك، يسعى توتنهام جاهداً للحصول على مهاجم جديد، وهو في صدر استقدام كارلوس فينيسينوس على سبيل الإعارة من نادي بنفيكا. على الجانب الآخر، لم تف إدارة مانشستر يونايتد بوعودها تجاه المدرب سولشاير، بعد أن اقتضرت صفقات الصيف على بعض الأسماء التي لا ترقى إلى التطلعات. فبعد موسم ناجح احتل الفريق على إثره المركز الثالث محلياً باقل الإمكانيات الممكنة، كثّر الحديث عن فتح خزائن النادي هذا الصيف، غير أن لغة الواقع تعكس أن المدرب تعرض للخذلان. اكتفت الإدارة حتى الآن بإنهاء إعارة العديد من اللاعبين وإعادتهم بالتالي إلى أسوار الأولد ترافورد، فيما اقتضرت صفقة الفريق الوحيدة على متوسط ميدان آياكس امستردام السابق فان دي بيك. مع اقتراب سوق الانتقالات من الإقفال، سحتل مانشستر يونايتد عناوين الصحف على خلفية صفقة سانشو المحتملة.

إميل هويبرغ، قبل أن يضم المدافع الإيرلندي الدولي مات دوهيرتي من صفوف وولفرهامبتون. صفقات جيدة عادت على السبيرز بانتصار، تعادل وخسارة في الدوري ما

وسبكون إشبيلية. الفائز بدوره بمباراته الأولين للموسم (غاب عن المرحلةين الأوليين نتيجة موسمه القاري وفوزه بلقب الدوري الأوروبي)، أول هذه الاختبارات الثلاثة على أن يليه خيتافي المتصدر الحالي ثم الغريم التقليدي ريال مدريد حامل اللقب. وكان كومان راضياً عما قدمه فريقه حتى الآن، ولا سيما في مباراة الخميس ضد سلتا فيغو حيث اضطر لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 42 بعد طرد الفرنسي كليمان لانغليه، قائلاً: «ممتناً بعمل رائع. أنا فخور جداً بهذا الفريق. عملنا بجهد كبير ولعبنا مع الكثير من الانضباط رغم النقص العددي، وحتى إننا كنا الأكثر خطورة (بعد الطرد). أنا سعيد جداً جداً».

وبرز مرة أخرى الشاب أنسو فاتي الذي كان صاحب ثنائية في المباراة الأولى ضد فياريال، ثم سجّل الهدف الأول في مباراة الخميس ضد سلتا فيغو، كما عاد لاعب الوسط البرازيلي فليبي كوتينيو إلى مستواه السابق بقيادة الهولندي بعد العودة من

شهد الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز قمة مرتبطة تجمع بين مانشستر يونايتد وتوتنهام، الأحد (18:30 بتوقيت بيروت). مباراة من العيار الثقيل يسهح من خلالها المدربين لتحقيق انتصار يعيدهما إلى صراع المقدمة، وبالتالي إبعاد الضغوط عن كاهليهما

حسنة قصص

مباراة جديدة يعود خلالها المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ملعب «أولد ترافورد». اللاعب الذي شهد على آخر إقالة للسببشل وإنّ يستعد لاحتضان قمة متوازنة بين فريقين ينافسان على المقاعد الأوروبية في الدوري. لم تكن السنوات القليلة الماضية

تبادل جوزيه مورينيو مع سولشاير بعض التعليقات الساخنة قبل مباراة نهاية الاسبوع

سهلة على مورينيو. المدرب الذي اعتاد التواجد بين مدربي القمة حول العالم، خرج من دائرة التميز إلى دائرة الانتقادات بعد تحريتين سيختين في إنكلترا. إقالة من تشلسي وأخرى من مانشستر يونايتد أنزلتا من اسم المدرب البرتغالي كثيراً، وابتعدناه سنة كاملة عن عالم التدريب قبل أن يعود مرة أخرى من بوابة توتنهام

لا ليغا

برشلونة x إسبيلية: الاختبار الأول لكتيبة كوهان



مخم برشلونة كرة قدم جميلة منذ بداية الموسم (أ ف ب)

هذا صحيح، لكن يجب التحلي بالصبر والهدوء. المهم بالنسبة البنا هو الفوز بالنقاط الثلاث، وستحسن تدريباً بكل تأكيد». وبعد أن كانت مشاركته متوقّعة في مباراة سلتا فيغو للمرة الأولى هذا الموسم، أعلن ريال مدريد بأن نجمة البلجيكي إدين

أولوية بالنسبة إليه. رغم ذلك، لم يقدم نادي الشياطين الحمر القيمة المقدرة في اللاعب، والتي تبلغ 120 مليون يورو، بانتظار الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الحالي في ظل ضبابية صفقة سانشو، سيّجّه اليوناييتد إلى صفقة أسهل نسبياً للخصم، حيث فتح الفريق محادثات مع جناح برشلونة عثمان ديمبيلي للفرد على سبيل الإعارة، وتحدّث مندوبون من الإدارة مع وكيل اللاعب الذي سبق أن رفض عرض إعارة من ليفربول. أصبحت المباراة التي تجمع مانشستر يونايتد وتوتنهام إحدى أكثر القمم المرتقبة في السنوات الأخيرة، خاصة بعد تقارب المستوى وصراع الناديين للتاهل إلى دوري أبطال أوروبا.

زاد من سخونة اللقاء، انتقال مورينيو إلى الطرف اللندني، معطياً القمة المرتقبة طعماً آخر. تبادل المدرب البرتغالي مع سولشاير بعض التعليقات الساخنة قبل مباراة نهاية الأسبوع، حيث سخر سولشاير من مورينيو بعد اعتراضه على ارتفاع مرمى منافسه شكديا من مقدونيا الشمالية قبل مباراتهما معاً في الدوري الأوروبي، ليرد عليه مورينيو بأن مقاييس المرمى «غير مهمة لسولشاير بقدر مقاييس علامة الجزاء»، في إشارة إلى سجل مانشستر يونايتد الالفت بضربات السوق الأخيراً. هي مباراة قمة مرتقبة، تزيد من حرارتها الحساسة بين المدربين ورغبة كل منهما بالفوز لتعديل المسار قبل فترة التوقف الدولي. مباراة قد تشهد على ظهور أسماء جديدة، وستعطي انطباعاً آخرى عن حاجات الفريقين قبل إقفال سوق الانتقالات.

اخبار محلية

الدوري ينطلق اليوم

يعود الدوري اللبناني لكرة القدم إلى الواجهة بدءاً من اليوم مع انطلاق الأسبوع الأول بثلاث مباريات تجمع الإخاء الأهلي عاليه مع الشباب الغازية عند الساعة 15:30 على ملعب بحدمون، شباب الساحل مع طرابلس على ملعب العهد في التوقيت عينه، والنجمة مع الصفاء على ملعب جونيه عند الساعة 16:05 ويلعب غداً الأحد في ثلاث مباريات أيضاً شباب البرج مع السلام زغرتا في المرادشية عند الساعة 15:30. التضامن صور مع الأنصار في صور في التوقيت عينه، والبرج مع العهد في صيدا عند الساعة 16:05.

وسيكون الدوري هذا الموسم بنظام فئتي خاص حيث ستلعب الفرق الـ 12 مرحلة واحدة يليها «إينال سيكس» من مرحلة واحدة للفرق الستة الأولى، ومثله للفرق الستة الأخيرة. على أن يتوّج صاحب المركز الأول باللقب، ويهبط الفريقان الأخيران إلى الدرجة الثانية.

14 مرشحاً للانتخابات التزلق

عقد الاحداث اللبناني للترزلق جلسة عادية أول من أمس بحضور غالبية الأعضاء. وكان على جدول أعمالها بنداً وحيداً وهو البتّ بالترشيحات المقدمة إلى الأمانة العامة للانتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للترزلق. وعرض الأمين العام ترشّح 19 ثم انسحب ثلاثة مرشحين. وبعد التدقيق في الملفات تبين وجود ملفين غير مستوفين الشروط القانونية و14 ملفاً مكتملاً وفق الآتي: -المرشحون المنسحبون: كريستيان رزق، ميشيل شاكر وشربل سلامة.

-الملفات المكتملة ل لورا نصار، سليم كيروز، زينة دريان،

استراحة

كلمات متقاطعة 3 5 6 2

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- إحدى جمهوريات الإتحاد الروسي - ضعف ورقب - 2- مدينة فرنسية - دولة عربية - 3- أشتد في العمل في سبيل طلب الرزق - نسمة إلى مواطن من جزيرة شرق أوسطية - 4- عاصمة أنغولا - أرشد - 5- دينء وأحمق - يكسو جلد بعض الحيوانات - منخفض بالأجنبية - 6- اسم شابور الفارسي بالعربية - ضد سخى وكريم - 7- بحر - وزن بمنزان قديم - 8- شتم ولعن - ملل وسأم - حبس ليلى العائرية - 9- إنفتاح في الخلد من جراء صدمة - طائر الشوق - من كبار الأكلهه عند المصريين - 10- تسلم من الأذى أو من حادث سير - تقدّم للشخص المعونة

عمودياً

1- شعوب جرمانية غزت بريطانيا العظمى في القرن الخامس والقرن السادس على متن مراكب خشبية - 2- بحيرة روسية - عاصمة أوروبية - 3- قام بهجوم عسكري واسع - خلاف علمي - رمي الشرايين من فمه - 4- تحسن اللغه على وجه كامل - لم البرق - 5- اقمار ممتملة - بئر عميقة - 6- رفوف الطيور - الزبادات العظمية التي تنتج في رؤوس بعض الحيوانات - 7- فرار وهرب - ماء كثير - جنون - 8- ربح طيبة - شد على حلقه حتى الموت - 9- سقي النبات - إمارة عربية - 10- أولاد بقر الوحش - 10- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل

حلوك الشبكة السابقة

أفقياً

1- اليسوعية - 2- نورنبرغ - مل - 3- درني - برميل - 4- وكر - قارب - 5- را - اجش - 6- زان - 6- ألم - مهرجا - 7- رير - 8- غرورتي - آسي - 9- دفع - التلة - 10- الأميركية

عمودياً

1- اندورا - 2- لوز - الخردل - 3- برنو - وفا - 4- سنكا - يزعم - 5- وت - رجم - 6- عزب - شهريار - 7- يرقى - زي - لك - 8- مازاراتي - 9- مياج - سله - 10- اللبنانية

(بحضور الثلثين) تُدعى الأندية إلى اجتماع ثان بعد أسبوع في نفس المكان والزمان أي السبت 31 تشرين الأول الجاري ويكون نصاب الجلسة الثانية (أكثر من النصف) وفي حال لم يكتمل النصاب في جلسة الجمعية العمومية الاستثنائية الثانية تُدعى الأندية إلى اجتماع ثالث بعد أسبوع في نفس المكان والزمان أي السبت 7 تشرين الثاني المقبل، ويكون نصاب الجلسة الثالثة (بمن حضر).



27 سيارة في السباق الثالث لتسلق الهضبة

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة عن مشاركة 27 سيارة في السباق الثالث لتسلق الهضبة الذي سينظمه غداً الأحد في الريفات (البقاع) بعد إقفال باب التسجيل. ويترشح السباق في إطار الجولة الثالثة من بطولة لبنان لتسلق الهضبة للعام الجاري. وسيُقام الحخش التقني والتدقيق الإداري بين الساعة 7:30 و8:30 من صباح الغد، على أن تقام ثلاث طلعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً. وستجري عملية توزيع الجوائز على الفائزين عند الساعة الواحدة.



3 5 6 2 sudoku

3	8	9	2					4	7
	4								5
1		7	4		5				3
7				9					
				6	2			9	1
6		4		5					
9				4				1	6
		1		6				2	4
			2		3		7		

حل الشبكة 3561

2	9	8	4	3	6	1	5	7	
5	1	7	2	9	8	3	6	4	
6	3	4	5	7	1	8	9	2	
9	5	1	7	8	2	6	4	3	
4	6	2	1	4	3	9	8	5	
7	8	3	9	6	5	2	7	1	
1	2	9	6	5	7	4	3	8	
3	4	5	8	1	9	7	2	6	
8	7	6	3	2	4	5	1	9	

شروط اللامع

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 3562

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أدبية عراقية تعيش حالياً في الأردن. تُرجمت روايتها الأولى « كم بدت السماء قريبة » من العربية إلى لغات أجنبية وكانت موضوع دراسة وتحليل في الجامعات وخجتي في الجامعات

1+6+5+8= 24 ما تضعه آناث الطير ■ 2+3+10+11+1= 24 عاصمة عربية ■ 4+7= 11 مستخرج من العنب

حل الشبكة الماضية: لوسي دف جورند

احداث
مسموع

الحدث

تراهب مصابّب «الفيروس الصيني» الحملة الانتخابية تنقلب رأساً على عقب

منذ تشيّب فيروس «كورونا» في أنحاء المعمورة، كات دونالد ترامب من أبرز المساهمين في تسيّطه تارةً، واستغلاله لأغراض سياسية تارةً أخرى، في كلتا الحالتين ارتدّت مقاربات ترامب للارزمة الصحية عليه، ولا سيّما وسط تحيّط إدارته في التعامل معها. أمس، وقبيل شهر واحد من الانتخابات الرئاسية، وفيما يسعى للفوز بولاية ثانية، اعلنت الرئيس أصابته بالفيروس. ليُحدث صدمة في البلاد، ويغيّط الباب على أسئلة لا تحصى حول مستقبل حملته

منذ إطلاقه تصريحات جازمة خالفت مبادئ العلم عموماً، ألقت أزمة «كوفيد - 19» بظلالها الثقيلة على نهاية الولاية الرئاسية لدونالد ترامب، الذي تسبّل الفيروس إليه، كما نُتت، قبل شهر من الانتخابات الرئاسية، في 3 تشرين الثاني/ نوفمبر. إذ أعلن الرئيس الأميركي، ليل الخميس - الجمعة، على موقع «تويتري»، عن إصابته، وزوجه ميلانيا، بفيروس «كورونا» المستجدّ. جاء ذلك بعدما كان قد أعلن، قبل ساعات قليلة، أن

الاسعار تتأثر

هيبت أسعار النفط بنسبة 4%، متأثرةً بإصابة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بـفيروس «كورونا»، وإخفاق الحزبين الديموقراطي والجمهوري في الاتفاق على حزمة تخفيف اقتصادية جديدة. في ضوء ذلك، هوى خام «برنت» بنسبة 4.1%، مُسجلاً 39,26 دولاراً للبرميل. فيما تراجع الخام الأميركي، «غرب تكساس الوسيط»، بنحو 4.2%، إلى 37,10 دولاراً. ويتجه الخامان الرئيسان صوب الانخفاض بنحو 8% و6% هذا الأسبوع، في هبوط للأسبوع الثاني على التوالي.

وكانت الاسعار منخفضة بالفعل عندما اخفقت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي،

والبيت الأبيض، في التوصل إلى اتفاق بين الحزبين في شأن حزمة تخفيف أميركية، ما يُضاهي إلى

مخارفي في شأن تدهور الطلب من دون تقديم المزيد من الدعم للاقتصاد.

تقرير

دفعة أولى من القتلى السوريين في ناغورني قره باغ

على الرغم من النفي الأذربيجاني المتكرر لوجود مسلحين سوريين يقاتلون في ناغورني قره باغ، أعلنت أمس مقتل 28 من هؤلاء، يأتي ذلك فيما عبرت يريفان عن استعدادها العمل مع وسطاء دوليين بهدف وقف الممارات، الأمر الذي ردّته عليه باكو بالقول إن «على أذربيجنا إنهاء احتلالها»

لم يفلح النفي الأذربيجاني المتكرر، والصمت التركي المخرقق معه، في تديد واقع وجود مسلّحين سوريين يقاتلون مع القوات الأذربيجانية في ناغورني قره باغ. إذ أعلن «المرصد السوري» مقتل 28 مسلحاً سورياً نقلتهم تركيا إلى المنطقة المتنازع عليها، منذ الأسبوع الماضي، وتداول مستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في شمال سوريا، أمس، صور أربعة مقاتلين قالوا إنهم قُضوا في المعارك.

اعلن كبير موظفي البيت الأبيض ان ترامب يعاني «اعراضاً خفيفة»

إذ أن كلّ ما تقدّم لم يمنعه من التأكيد مجدداً، خلال مناورته مساء الثلاثاء مع جو بايدن، أنّه بنى «فضل اقتصاد في التاريخ»، يبقى أن ذلك قد حصل قبل الوباء.

وبخلاف بايدن الحذر للغاية في ما يتعلّق بالإحتياطات الصحية، قوّر ترامب الاستمرار في حملته بنشاط، إذ قام خلال الأيام الأخيرة بإحياء تجمّعات أمام آلاف المؤيدين، كما كان يوم الأربعاء في مينيسوتا. ولكن بعد اختبارات منّظمة للكشف عن «كورونا»، أجريت للرئيس السبعيني وجاءت سلبية، تغيّر كلّ شيء في وقت مبكر من يوم أمس، عندما كتب على «تويتري»: «نُتت هذا المساء أصابتي والسيدة الأولى بكوفيد - 19»، ليقلب ذلك حملته الانتخابية رأساً على عقب، فألّى تجمّع انتخابي كان من المقرّر أن يقمه أمس في فلوريدا، كما ألغى اجتماعان السبت في ولاية ويسكنسن، إحدى الولايات الحاسمة في الانتخابات الرئاسية.

على أيّ حال، يبدو أن حالة ترامب متوسّطة. وبحسب كبير موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز، فإنّ الرئيس يعاني من «اعراض خفيفة»، وقال ميدوز لشبكة «سي إن إن» إن «معلومات الرئيس وزوجته جيدة»، وأشار إلى أن «الرئيس يعاني أعراضاً خفيفة، وفيما نسعى لضمان أن تكون صحته وسلامته، ورفاهه بخير، نواصل السعي نحو ذلك بالنسبة إلى جميع الأميركيين». في هذه الأثناء، تميّن قادة العالم،



الجمعة، الشفاء العاجل للرئيس الأميركي وزوجته، فيما عقب المرشح الديموقراطي على إصابة منافسه بالقول: «تخمنى أنا وجيل (زوجته) الشفاء العاجل للرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب. سنواصل الصلاة من أجل صحة وسلامة الرئيس وعائلته». ونقل الكرملين عن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قوله: «أنا مفتنح

قال ترامب مرارا إن الفيروس سيتهي مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف (أ ف ب)



بان حيويّك وتفاؤلك ومعنوياتك العالية ستساعدك على مواجهة هذا الفيروس الخطير». وتمنى المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «الشفاء التام والسريع» لترامب. أما ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم واشنطن باشرت الة في عهد ترامب للانسحاب من المنظمة، بعد اتهامها غوتيريش، فقد أعلن أن الأخير «يعتد بأفضل التمنّيات للرئيس والقرب من الصين».

ترامب بالشفاء العاجل والكامل». وتعيّن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من جهته، الشفاء «التام والعاجل» لترامب وميلانيا. يُذكر أن واشنطن باشرت الة في عهد ترامب للانسحاب من المنظمة، بعد اتهامها غوتيريش، فقد أعلن أن الأخير «يعتد بأفضل التمنّيات للرئيس والقرب من الصين».

باغ، وقالت إن تلك القوات قصفت، أمس، سنجياناكرت، ما أدى إلى إصابة «العديد» من الأشخاص بالأذى، على خلفية معلومات واردة بشأن انخراط مقاتلي جماعات مسلحة غير شرعية من الشرق الأوسط في الأعمال الحربية». إلا أن وزارة الدفاع الأذربيجانية واصلت نفي وجود مقاتلين سوريين على أراضيها. وقال مساعد الرئيس الأذربيجاني، حكمت حاجيف، في مؤتمر صحافي: «نحن نرفض ذلك تماماً، وأذربيجان ليست بحاجة إلى أيّ مقاتلين أجانب، لأن لدينا قوات مسلحة محترفة ولدينا أيضاً قوات احتياط كافية».

ميدانياً، اتهمت أرمينيا، القوات الأذربيجانية، بصفص المدينة الرئيسية في إقليم ناغورني قره المعارك، وقالت وزارة الخارجية إن

قضية

«أوبك» تطفضّ شجعتهما السّتين: النفط ليس قدراً

حدّ لصناعة النفط الصخري، لم تكن الولايات المتحدة في حالة تسمح لها بتحتل أيّ حماقات أخرى من قبل السعوديين. في الفترة التي سبقت اجتماع آذار/ مارس الشهر، حدّر الرئيس الأميركي، السعودي، مراراً، من أن بلاده لن تقبل بأيّ إجراءات من شأنها تقويض قطاعها النفطي، إلى أن وصل الأمر إلى حدّ اتصال ترامب، في الثاني من نيسان/ أبريل الماضي، بولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لإبلاغه مباشرة بضرورة أن تخفّض «أوبك» إنتاجها، وإلا فلن يكون في وسعه منع مجلس الشيوخ من إصدار قانون ينض على سحب القوات الأميركية من المملكة. التهديد بإهاء التحالف الاستراتيجي وترك المملكة من دون «حماية»، كان محورياً في حملة الضغط الأميركية التي أدت إلى فضّ النزاع السعودي - الروسي، وصولاً إلى الانشقاق على خفص الإمدادات.

سيادة الكارتيل على أسواق الطاقة العالمية، وتحكّمه بأسواق النفط، باتا يشكّلان مصدر إزعاج للولايات المتحدة. واقع يُحتمل أن يعقد الأخيرة، في حالة الإضرار بصناعتها، إلى إصدار «قانون إلغاء كارتيلات إنتاج النفط وتصديره» (NOPEC) الذي تمّ تعليقه في عام 2007 بعدما هذّ جورج دبليو بوش باستخدام حقّ النقض لتعطيله مع ذلك، أقرّت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي مشروع القانون الأنف في شباط/ فبراير 2019، ما مهّد الطريق للتصويت عليه في مجلس النواب، في اليوم ذاته، عرض الديموقراطيان باتريك ليهي وإيمي كلوبوشنر، والجمهوريان تشاك غراسلي ومايك لي، مشروع القانون على مجلس الشيوخ، إلا أن تدخل ترامب عطّل التصويت. بنض «NOPEC» على عدم جواز وضع سقف مصدّع لإنتاج النفط (الغاز) أو تحديد الأسعار، وهي وظيفة لازمة لأوبك، إلى جانب أنه يزعج الحصانة السيادية للمجموعة ودولها، ما يشأته أن يترك السعودية عُرضة للمقاضاة أمام المحاكم الأميركية بموجب قوانين مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة، حيث يبلغ إجمالي استثماراتها نحو تريليون دولار.

يندو صمود منظمة «أوبك»، في عيدها السّتين، محفوقاً بالمخاطر. وسط تحديات ما فتئت تلصّب بنقلها على جسم المجموعة، وآخرها حرب أسعار زادت من حدّة تداعياتها الأثار المترتبة على أزمة وباء «كورونا»، فضلاً - طبعاً - عن تحولات استراتيجية يُتوقّع أن تشهدھا السوق العالمية، في ظلّ مشاريع الانتكح إليه بدائل الطاقة المتجدّدة. تحوّلت سينج منها تاكل إضافي في حصّة الكارتك السوفية المنخفضة اصلاً بفعل الاقتراعات (الطوعية) السارية ضعت تحالف «أوبك+» للجم انهيار الأسعار، بينما يثبط الارتفاع في حالات الإصابة بالفيروس عالمياً، الآمال في تعاضف الطلب على المشتقات النفطية

ملاك حمود

تراجعت الحصّة السوقية له «أوبك» من 80% في السبعينيات، إلى 30% في العام الماضي، وفق بيانات المنظمة التي تشير إلى انحدار، قافمت حربا أسعار المنخفض سرعته في العقد الأخير، وسط توقّعات عن احتمال تراكم خسائر المجموعة فيما لو فاز المرشح الديموقراطي، جو بايدن، في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر، كونه وضع خططاً (استراتيجية) لاستثمار تريليوني دولار في الطاقة المتجدّدة، لتحقيق أهداف «اتفاقية باريس للمناخ»، بإبقاء الاحترار عند أقل من درجتين مئويتين. ومن شأن خطوط من هذا النوع أن تهوي بالطلب على النفط في السنوات المقبلة المقبلة، على ما تعتقد وكالة الطاقة الدولية، فيما تتوقع شركة «توتال» أن يتخفّض إنتاج الخام إلى 50 مليون برميل يومياً بحلول 2040 (2050)، بعدما انخفض الطلب العالمي من 100 مليون برميل إلى 70 مليوناً، في ذروة الأزمة اليونانية.

تُشكّل الخلافات بين أعضاء التحالف المؤنّع، «أوبك» (يضدّ إلى جانب دول المنظمة منجنّين مستقلّين من خارجها بقيات روسيا)، أحد أبرز التحديات التي تواجهها المجموعة، في ظلّ الصراع المستمرّ على الحصص، والذي انفجر بحرب أسعار انطلقت شرارتها بعد قرار روسيا الانسحاب من خطط خفض الإنتاج المعمول بها منذ بداية عام 2017 ضمن «أوبك+» مفتوحة في اجتماع السادس من آذار/ مارس فضلاً جديداً من فصول تعويم السوق بالنفط، لتهوي أسعار الخامات إلى مستويات تاريخية

سلبية، متأثرة بوفرة المعروض من جهة، وفائض الخزونات العالمية من جهة أخرى. فضّ النزاع السعودي - الروسي نتيجة حملة ابتزاز مارسها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في حقّ حليفه، ساهمت في تطوّر اتفاق جديد لخفض الإمدادات العالمية، لنجم انهيار الأسعار، وتالياً انعاش صناعة النفط الصخري الأميركية، ما يقود إلى التحدي الثاني.

بحلول نهاية عام 2018، تحوّلت الولايات المتحدة إلى أول منتج للنفط في العالم (أكثر من 12 مليون برميل يومياً)، فيما بدأت الموارد المالية للدول الأعضاء في تكثّل «أوبك» تحفّ، الأمر الذي خلق تحديات هائلة أمام اقتصادات منطقة الخليج، التي تسجّل عجزاً متتالاً منذ سنّ ستوات، تاريخ حرب أسعار النفط الأولى. في

توقع شركة «توتال» ان ينخفض الإنتاج العالمي من النفط بنسبة 15% بحلول 2040-2050 (أ ف ب)



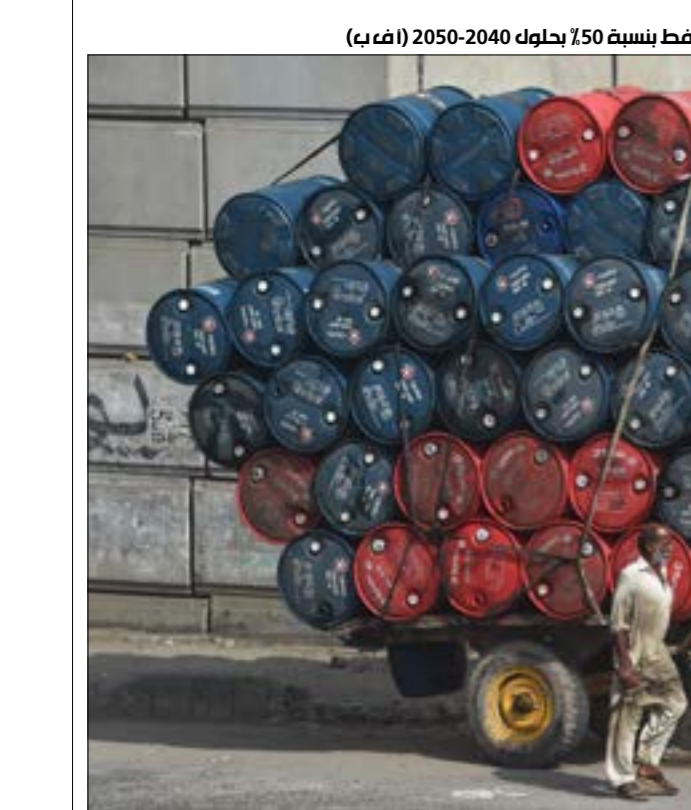
أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسّر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أعلنت أنها لن تتوقف القتال. وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آنا غالديان، على أن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية، واستعادة نظام لوقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات، في وقت تصاعد فيه النزاع الأذربيجاني، حكمت حاجيف: «إذا كانت أرمينيا ترغب في أن ينتهي التصعيد... فعلى أرمينيا إنهاء احتلالها» لقره باغ.

أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسّر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أعلنت أنها لن تتوقف القتال. وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آنا غالديان، على أن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية، واستعادة نظام لوقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات، في وقت تصاعد فيه حرب أسعار النفط التالية في وقت سابق من العام الجاري، للهدف نفسه؛ وضعت

أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسّر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أعلنت أنها لن تتوقف القتال. وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آنا غالديان، على أن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية، واستعادة نظام لوقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات، في وقت تصاعد فيه حرب أسعار النفط التالية في وقت سابق من العام الجاري، للهدف نفسه؛ وضعت

أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسّر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أعلنت أنها لن تتوقف القتال. وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آنا غالديان، على أن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية، واستعادة نظام لوقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات، في وقت تصاعد فيه حرب أسعار النفط التالية في وقت سابق من العام الجاري، للهدف نفسه؛ وضعت

أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسّر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أعلنت أنها لن تتوقف القتال. وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آنا غالديان، على أن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية، واستعادة نظام لوقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات، في وقت تصاعد فيه حرب أسعار النفط التالية في وقت سابق من العام الجاري، للهدف نفسه؛ وضعت



سوريا

القطاع العام ما بعد الحرب: طريق الإصلاح المتعثر

لا يبقك المسؤولون الحكوميون أيّ تشكيك في استمرارية القطاع العام خلال المرحلة المقبلة، إلا أنهم في المقابل لا يملكون أدنى تصوّر عن ماهية العملية الإصلاحية التي ينظرها هذا القطاع. وحدودها، والفترة الزمنية التي قد تستغرقها

زياد غصت

مع أن الحكومة السابقة فوّضت وزارة الصناعة تشكيل لجنة لإعداد التشريعات اللازمة لحلّ الشركات الصناعية الحكومية المتوقّفة والمدفّرة كلياً، إلا أن ذلك لم يكن يؤثّر إلى بدء زوال «اللجنة» التي أحاطت بمشروع إصلاح القطاع العام. إذ إن وصفاً للإصلاح الكثيرة، التي خلّصت إليها عشرات اللجان المشكّلة على مدار

ثقة مخاوف من أن تؤدّي عملية الإصلاح إلى خصخصة القطاع العام

عقدين ونيّف من الزمن، كانت تخدم في مرحلة ما من دون أن يُعرف السبب أو الجهة المسؤولة، أو حتى البديل، الأمر الذي جعل الشكوك تحيط مسبقاً بإمكانية نجاح أيّ جهد أو حديث حكومي في هذا الإطار.
اليوم، باتت تلك الشكوك أكثر حضوراً، على رغم الحديث الرسمي عن استمرارية القطاع العام ودوره المحوري في مرحلة ما بعد الحرب، التي كانت قاسية جداً على القطاع، بفعل تسبّبها بتخديم العديد من منشآته ومؤسساته، وتالياً زيادة خسائره وتراجع مساهمته الاقتصادية والتنموية.
مثلاً، تكشف البيانات الحكومية أن قيمة الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالمنشآت الصناعية العامة بفعل الحرب بلغت، حتى منتصف عام 2019، حوالي 1067 مليار ليرة، وهي خسائر لا تشمل أربع محافظات لا تزال مناطق فيها خارج سيطرة الدولة. كذلك، رفعت الحرب من تكلفة عملية

إصلاح القطاع إلى حدّ معجز للدولة. ففي عام 2009، كانت التقديرات تشير إلى أن المنشآت الصناعية بحاجة إلى أكثر من 100 مليار ليرة، وهو رقم زاد حالياً اضغاعاً مضاعفاً بفعل أضرار الحرب ومتغيّرات سعر الصرف، في وقت تعاني فيه خزينة الدولة من تراجع كبير في إيراداتها.
على رغم ما تقدّم، فإن القطاع العام يباق، «لأنه كان أحد أهم أسباب استمرار الدولة وسمود المجتمع خلال سنوات الحرب على سوريا»، بحسب الباحث الاقتصادي فادي عياش، الذي يعتبر القطاع «ضرورية وحاجة، وفي النهاية هو بمنزلة قرار سياسي سيادي، مع الإشارة إلى أنه في معظم النشاط الاقتصادي عياش، الذي يعتبر القطاع «ضرورية للمنوحة لتلك الجهات في بعض القطاعات المهمة كالنفط والاتصالات لما كان لها من حضور بذكر.

خيار استراتيجي

في ورقة عملها الأساسية، والتي

كانت أساساً لانطلاق النقاش قبل ثلاث سنوات حول سبل إعادة هيكلة القطاع العام الاقتصادي، تحسّم «هيئة تخطيط الدولة» مسالة إصلاح القطاع وتعتبرها «خياراً استراتيجياً»، يحتاج إلى دعم سياسي وإداري ومالي كبير، ومهما كانت تكلفة تلك العملية، فإن من الضروري البدء بها منذ الآن، إذ لا بدّ من أن تكون المؤسسات والشركات الاقتصادية العامة جاهزة للعمل بكفاءة وإنتاجية عالية عند انطلاق البرنامج الوطني لسوريا ما بعد الأزمة، وفق الدور المهمّ الذي سيناط بها في تنفيذ هذا البرنامج.

ليس ثمة تباين كبير بين الطروحات الحكومية لإصلاح القطاع العام، وتلك التي يقترحها باحثون وأكاديميون، وإن كانت هناك بعض المخاوف من أن

رفعت الحرب من تكلفة عملية إصلاح القطاع العام إلى مرحلة تعجز فيها خزينة الدولة عن تحمّل التكلفة (أ ب)



إعلان
لامانة السجل العقاري الألوّسى في الشمال
طلب زكريا أحمد عشوش بالاصالة عن نفسه سند بدل ضائع عن ملكيته في العقار رقم 7 مقسم 16 الرمانة.
للمعترض خلال 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن تعمه نبيه نعمه سندي بدل ضائع للعقارين 1491 و1476 مترتب.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن احد ورثة اسد شديد جرجس كقطاع الطاقة والمياه وما شابه ذلك.
ربما تكون مسالة فصل إدارة شركات القطاع العام عن ملكية الدولة له وحقوق العاملين فيه، وذلك من خلال تحديث تشريعاته وانظمته ومنح إداراته مزيداً من الصلاحيات والمسؤوليات، لكن شريطة اختيار تلك الإدارات وفقاً لمعايير الكفاءة والنزاهة، أما

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلبت زينته محسن نعمه سند بدل ضائع للعقار 2790/10 مجدليا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلبت راز الياس الشالوحي بالوكالة عن جيلبرتو بدران سند بدل ضائع للعقار 1351 بزيزا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة
طلب سايد حنا الخوري جرجس الشالوحي سند بدل ضائع للعقار 1093 بزيزا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري في المتن
طلب بشارة شفيق ساسين وكيل سلفانا انطونان خوري الوكيله عن يوسف انطونيوس مسعد مالك القسم 32/ من العقار 2008/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري في المتن
طلب لانا جرجس الخوري وكيله جان جرجس الخوري وكيل جوسلين مارون عازار مالكه القسم 6/ من العقار 1472/ النقاش سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري في المتن
طلبت لانا جرجس الخوري وكيله جان جرجس الخوري وكيل جوسلين مارون عازار مالكه القسم 6/ من العقار 1472/ النقاش سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري

إعلان
لامانة السجل العقاري في المتن
طلب ابلي جورج بختي المعروف ابلي الرومي بصفته مفوض في عقد فك التامين العائد لمصلحة بنك بيروت سُجّري خلال اسابيع، أو انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة.

الباحث عياش فهو على اقتناع بأن «القطاع العام في المرحلة القادمة يختلف في مكوناته وأدواره عن مرحلة الاقتصاد الاشتراكي المركزي، وقد يقتضي ذلك الاستغناء عن بعض النشاطات والمؤسسات والشركات، سواء بالتصفية أو تعديل صيغة الاستئثار». ويضيف إنه «لا يمكن للقطاع العام الخوض في الإنتاج الاستهلاكي المرتبط بالأنواق ومتغيّرات الأسواق كالألبسة والأحذية وبعض الصناعات التحويلية البسيطة، وكذلك يجب الحفاظ على القطاعات والنشاطات ذات الأثر السيادي والاجتماعي

كقطاع الطاقة والمياه وما شابه ذلك».
ربما تكون مسالة فصل إدارة شركات القطاع العام عن ملكية الدولة لها من أكثر الاقتراحات تداولاً خلال العقدين الأخيرين، وهي بحسب وزير الصناعة السابق، حسين القاضي، «خطوة ضرورية للاتئقال بهذا القطاع من الخسارة والعجز والفساد إلى الربح والمحاسبة والشفافية». ويضيف القاضي في حديثه إلى «الأخبار» إن «هناك تجارب دولية كثيرة شهدت تحويل شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة، وهي في الحالة السورية يمكن للدولة تملك أسهمها بالكامل وإسماحت للعاملين بشراء نسبة من الأسهم، وهذا من شأنه تطبيق مبادئ الحوكمة والالتزام بالإفصاح والشفافية في عملها وبياناتها، ومحاسبة الإدارة على الربح والخسارة أمام الهيئة العامة ومجالس الإدارة المنتخبة وغير المتعنة بقرار حكومي».

المصرة بالإرادة

على أهمية الخطوة التي اتخذتها الحكومة السابقة، والمتخلّفة في تشكيل المجلس الأعلى لإصلاح القطاع الاقتصادي وعقده عدّة اجتماعات دورية لبحث سبل معالجة مشاكل القطاع العام الصناعي، إلا أن العبرة تبقى - قياًساً إلى التجارب السابقة - مرهونة بتوفر الإرادة السياسية والتنفيذية لإحداث تحول تاريخي في هيكلة وبنية القطاع العام ودوره المستقبلي، ولا سيّما أن الحرب، على خسائرها والإمها، خلّطت فرصة غير مسبوقة لتعتي توجهات إصلاحية جريئة.

15 الإخبار العالم

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب فاديا منصور المعلوف مالكة القسم 13/ من العقار 100/ مزهر سند تملك بدل عن ضائع بإسمها.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب الياس سعيد فرنسيس وكيل سعيد الياس فرنسيس مالك القسم 38-أ/ من العقار 758/ ضبيه سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب اسكندر انطون أبو حنا وكيل الهام انطون أبو حنا مالكة القسم 25/ من العقار 136/ جل الديب سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج ومطانيوس خليل رستم المالكين في القسمين 6/ و7/ من العقار 2315/ المنصورية سندات تملك بدل عن ضائع بخصصهما.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب رالف خوسه وكيل سنكلا فؤاد الجميل إحدى ورثة نجيبه سعيد الجميل المالكة في العقارين 176/ و183/ عين التفاحة سندي بدل عن ضائع بخصتي المورثة.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب راسام انطونيوس زغبور وكيل انطوان حسيب منذر مالك القسم 6/ من العقار 875/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب داني جورج معكرون وكيل شاهي ابراهام أرايروانيان بصفته مدير مفوض بالتوقيع عن شركة شافان ش.م.م الدائنة في القسم 20/ بلوك A1 من العقار 2712/ البوشرية شهادة تامين بدل عن ضائع بإسم الشركة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب داني جورج معكرون وكيل شاهي ابراهام أرايروانيان بصفته مدير مفوض بالتوقيع عن شركة شافان ش.م.م الدائنة في القسم 20/ بلوك A1 من العقار 2712/ البوشرية شهادة تامين بدل عن ضائع بإسم الشركة.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب داني جورج معكرون وكيل شاهي ابراهام أرايروانيان بصفته مدير مفوض بالتوقيع عن شركة شافان ش.م.م الدائنة في القسم 20/ بلوك A1 من العقار 2712/ البوشرية شهادة تامين بدل عن ضائع بإسم الشركة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب داني جورج معكرون وكيل شاهي ابراهام أرايروانيان بصفته مدير مفوض بالتوقيع عن شركة شافان ش.م.م الدائنة في القسم 20/ بلوك A1 من العقار 2712/ البوشرية شهادة تامين بدل عن ضائع بإسم الشركة.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جرجي حبيب الحبيب الشهير بالخوري مالك العقار 395/ العيون سند تملك بدل عن ضائع بإسمه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب غريغوريوس الخوري ابراهيم الحاج بصفته احد ورثة تليي نجيب الحاج المالكة في العقار 630/ المنصورية وبصفته وكيل رزق الله نجيب الحاج المالك في نفس العقار وبصفته وكيل نهاد فريد الخوري إحدى ورثة جرجس نجيب الحاج المالك أيضا في نفس العقار سندات تملك بدل عن ضائع بخصص المورثين والمالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي



عروض أفلام لمخرجات من أجيال مختلفة «قافلة بين سينمائيات»: لبنان في القلب!

المضمون واللغة السينمائية. في الوثائقي (128 د - 2012)، تأخذ المخرجة اللبنانية مواضع الغفران والتسامح، النعمة والندم إلى حدودها القصوى من خلال بطلين هما مسؤول المخابرات السابق في القوات اللبنانية أسعد شفتري، ومريم السعيد التي لم تتوقف عن البحث عن ابنها ماهر قصير منذ اختفائه سنة 1982. يوميات المدينة حاضرة في شريط «طيور أيلول» (9 و10/10) للمخرجة سارة فرنسيس. تجول عدستها عبر زجاج شاحنة. من خلال هذا التنقل، يلتقط الفيلم (99 د - 2013) إيقاع الشوارع، وكلمات السكان، ومشاهد أخرى من المدينة.

من ضمن قائمة العروض المحلية، هناك أيضاً صور ومشاهد عن العنف الذي تختزنه العاصمة وأصواتها ويومياتها. في مدينة تخسر وتمحو الأثر بشكل متواصل، تشرع رين ميري في «الفردوس المفقود» (61 د - 2017) في رحلات إلى الماضي وإلى محطات أساسية مثل فترة إعادة الإعمار ما بعد الحرب الأهلية التي طمست الكثير من الذكريات الفردية يرصدها شريطها التسجيلي (11 و12/10). في «بانوبتيك» (79 د - 2017) الذي واجه الرقابة في بيروت، ترسل رنا عيد رسالة إلى والدها بهدف التصالح مع بيروت وتاريخها، بالتركيز على صوت المدينة ومخابئها السرية حيث تجول عدسة كاميرتها (12 و13/10). بالإضافة إلى البرنامج اللبناني، هناك 9 أفلام لمخرجات عالميات؛ من بينها «تصوير المافيا» (3/10) للإيطالية كيم لونجينوتو، و«الرحلة» (4 و5/10) للسويسرية فاني برونينغ، و«حين التقت الطماطم مع موسيقى فاغنر» (5 و6/10) لليونانية ماريانا إيكونومو، بالإضافة إلى أفلام أخرى من ألمانيا وفرنسا وكوبا وإسبانيا، علماً بأن المهرجان يحتضن برنامجاً موازياً من اللقاءات وورش العمل والنقاشات حول الأفلام المعروضة يمكن الاطلاع عليها بالتفصيل على موقع المهرجان الذي سيحتضن كل العروض.

* الدورة الـ 14 من «قافلة بين سينمائيات»: ابتداءً من اليوم حتى 13 تشرين الأول (أكتوبر).
<https://www.womenaravan.online/>



من «بيروت لم تعد كما كانت» (35 د - 1976) للمخرجة الراحلة جوسلين صعب

من اندلاع الحرب الأهلية. تتنوع الهموم المحلية في الأفلام المعروضة، مع اختلاف في اللغات السينمائية المعتمدة. هناك أحداث وثورات ومعارك شهدتها التاريخ الحديث للبلاد، توثقها عدسات المخرجات. في باكورتها السينمائية «شعور أكبر من الحب» (5 و6/10) تسترجع ماري جرمانوس سابا سلسلة من نضالات العمال خلال السبعينيات. بالعودة إلى الأرشيفات والوثائق المصورة عن تلك المرحلة، تتوقف المخرجة اللبنانية في شريطها الوثائقي (93 د - 2017) عند انتفاضة عمال معمل غندور ومزارعي التبغ سنة 1972. يعدّ «ليال بلا نوم» (10 و11/10) للمخرجة إليان الراهب أحد أبرز الأعمال السينمائية التي أنتجت عن الحرب في السنوات الأخيرة لناحية

إلى ألعاب الأطفال. بالانتقال إلى التاريخ الأحدث، نشاهد «يوميات بيروت» (7 و8/10) حيث تصوّر المصري يوميات الانتفاضة الشعبية التي تلت اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سنة 2005، من خلال الطالبة اللبنانية نادين (80 د - 2006).

نبيهة لطف هي أحد وجوه البرنامج، وواحدة من أوائل صانعات الأفلام في العالم العربي. المخرجة اللبنانية التي هاجرت إلى القاهرة، للدراسة والعمل، ظلت مسكونة بالهواجس السياسية العربية والمحلية. يستضيف البرنامج أحد أشهر أفلامها «لأن الجذور لا تموت» (55 د - 1977) الذي يعدّ ثاني أفلامها التسجيلية بعد «صلاة من وحي مصر العتيقة» (1972). تصوّر لطف في شريطها (12 و13/10)، حياة النساء الفلسطينيات في مخيم تل الزعتر، وشهادتهن التي تستذكر المجزرة الرهيبة سنة 1976. المخرجة الفلسطينية دانا أبو رحمة تدخل إلى المخيمات الفلسطينية وتحديداً مخيم عين الحلوة في فيلمها «ملكة النساء» (54 د - 2010) لتقابل نساء المخيم، وذكرياتهن منذ الاجتياح حتى سنة 1984. يركّز الفيلم (6 و7/10) على تجارب النساء خلال تلك الفترة، وسبعهن إلى إعالة عائلاتهن خلال فترة سجن أزواجهن من خلال الأنيمة واليوميات الموثقة.

بعيداً عن بيروت، تعود المخرجة عرب لطف إلى مسقط رأسها مدينة صيدا لتعيد نسج ذكرياتها عن المكان في «بوابة الفوقا» (8 و9/10). الشريط (90 د - 1990) هو محاولة لاستعادة تاريخ فردي وجماعي لمدينة صيدا، يراوح بين ذكريات عائلة المخرجة، بالإضافة إلى بعض الأحداث السياسية والعامية في تاريخ المدينة. في المهرجان، هناك تجارب روائية أيضاً من بينها «74 استعادة لنضال» (4 و5/10). الشريط المشترك (95 د - 2012) لرائيا ورائد الرفاعي، يستعيد حادثة استيلاء مجموعة من طلاب الجامعة الأميركية على مبانيها لمدة أكثر من شهر سنة 1974 احتجاجاً على زيادة الأقساط الدراسية. حادثة أساسية من تاريخ النضال الطلابي لا تنفصل عن فورة الأفكار السياسية والنضالية التي شهدتها بيروت قبل سنة

إنها الدورة الـ 14 من مهرجان «قافلة بين سينمائيات» الذي تطلق فعالياته اليوم. المهرجان السينمائي الذي بدأ في القاهرة سنة 2008، وتنقل بين فلسطين والمغرب وبوليفيا وكوبا وسوريا وإسبانيا ولبنان، سينتقل هذه السنة إلى الفضاء الافتراضي على غرار معظم المهرجانات والفعاليات الثقافية حول العالم. تجمع الدورة الحالية تجارب مخرجات سينمائيات من العالم العربي ودول أميركا اللاتينية وأوروبا، كما تؤمّن على مدى 10 أيام (ابتداءً من اليوم حتى 13 تشرين الأول/أكتوبر) مساحة للقاء والحوار بين المخرجات، وورشاً ستكون متاحة للمشاهدين على موقع المهرجان.

بالتزامن مع الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد، يوجّه الحدث تحية إلى لبنان، من خلال برنامج سينمائي يضمّ 12 فيلماً لمخرجات لبنانيات من أجيال مختلفة، بالإضافة إلى طاولة مستديرة (10/10 - س: 19:00 بتوقيت القاهرة) تناقش «دور صانعات الأفلام في ترميم الذاكرة اللبنانية». لا تغيب مواضع الذاكرة بكل ما تحويه من عنف واقتتال وصراع هويات عن معظم الأفلام اللبنانية المشاركة منذ الجيل الأول من المخرجات. الحرب تحضر بشكل مباشر، أو تلوح قصص وتجارب لا تزال تجد طريقها إلى حاضر المدينة. البداية اليوم وغداً مع «بيروت لم تعد كما كانت» (35 د - 1976) للمخرجة الراحلة جوسلين صعب. تاريخ تصوير الشريط ليس خياراً عابراً. ترافق صعب بداية الاقتتال الأهلي سنة 1976، في المشاهد اليومية التي اختارت تصويرها ونقلها من خلال طفل على مدى سنة أشهر، برفقة مقاطع بصوت الشاعرة إيتل عدنان. من جيل المخرجات والمخرجين الذين دشنتوا تجاربهم بالتزامن مع الحرب الأهلية، ثمة محطة مع فيلمين للمخرجة مي المصري، التي وقّعت مع شريكها الراحل جان شمعون مراحل مع الحرب الأهلية والحروب الإسرائيلية في بيروت والجنوب اللبناني. سيتمّ عرض «جيل حرب - بيروت» (7 و8/10)، الذي أنجزته مع شمعون في أزقة بيروت خلال الثمانينيات (50 د - 1988) حول ثلاثة أجيال تكبر في بيروت، وحول تفاصيل الحرب التي تنتقل

من «فرانس 24»... تحية إلى «ست الدنيا»

في ذكرى مرور شهرين على تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب (أغسطس) 2020، يقدم برنامج «ثقافة» عبر شاشة «فرانس 24» الناطقة بالعربية أسبوعاً خاصاً تحت عنوان «تحية إلى بيروت»، للوقوف على التحديات التي تواجه العاملين في قطاعي الثقافة والفن في لبنان من خلال سلسلة لقاءات مع فنانيين وفاعلين ثقافيين في هذا البلد.

بعد اللقاء مع الرسّام إيلي رزق الله أول من أمس الخميس، تطل الممثلة ندى أبو فرحات (الصورة)، غداً الأحد (س: 16:15)، للحديث عن مشاركتها في مساعدة متضرري انفجار بيروت، قبل أن يحين في اليوم التالي (س: 18:15) موعد رئيس «معهد العالم العربي» في باريس، جاك لانغ، الذي يتطرق إلى التزام المعهد تجاه الفنانين اللبنانيين. يوم الثلاثاء، لقاء مع المديرية التنفيذية لـ «الصندوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق)، ريماس مسمار، للحديث عن مبادرات الصندوق تجاه المتضررين في هذا الحقل (18:15). وفي 7 تشرين الأول (أكتوبر)، مقابلة مع مدير غاليري «أجيال» صالح بركات (18:10) الذي يتناول تأثير الوضع الاقتصادي على السوق الفني والمعارض، قبل المحطة الأخيرة، يوم الخميس المقبل، مع الموسيقى زيد حمدان للإضاءة على صناعة الموسيقى في لبنان في وقت الأزمة.



«مرسيدس» أيضاً متواض على «نتفليكس»

وصل الفيلم المصري «مرسيدس» (1993). تأليف وإخراج يسري نصر الله. إنتاج شركة مصر العالمية (108 د) أخيراً إلى منصة البثّ التدفقي الأميركية «نتفليكس» بنسخة مرّمة. يناقش الشريط قضايا عدّة، من السياسة والمخدرات إلى التطرف الديني والفساد. تتمحور القصة حول «النوبي» الذي يمضي فترة من حياته في مستشفى للأمراض العقلية. وحين يخرج، يكتشف أن له شقيقاً، فيحاول البحث عنه لينال ميراثه. وخلال رحلة البحث المعقّدة هذه، يقع البطل في حب امرأة تشبه أمّه لدرجة الخطأ، لتتعدّد الرحلة أكثر فأكثر. قائمة الأبطال تشمل كلاً من: يسرا، زكي فطين عبد الوهاب، سيف عبد الرحمن، مجدي كامل، باسم سمرة، عبلة كامل، منى البطاروي. مع إطلالة خاصة للنجمة الراحلة تحية كاريوكا.



وارف قميحة: «بيروت لا تموت»

تدعو «دار المصور»، يوم الخميس المقبل، إلى معرض توثيقي بعنوان «بيروت لا تموت» للباحث اللبناني وارف قميحة (الصورة) في مقهى «دار الوردية». الحدث الذي يستمر لغاية 11 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، يعدّ «تحية إلى أرواح ضحايا انفجار بيروت، وشكراً وامتناناً إلى كل من ساهم في أعمال الإغاثة وقدم يد العون». يضم المعرض صوراً فوتوغرافية تعود إلى ما بين عامي 2013 و2020، منذ لحظة دخول الباخرة المحملة بنترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت وصولاً إلى لحظة التفجير والأيام الـ 40 التي تلتها.

معرض «بيروت لا تموت» من الخميس 8 حتى الأحد 11 تشرين الأول. من الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً. مقهى «دار الوردية» في «دار المصور» (الوردية - الحمراء/بيروت). للاستعلام: 01/373347 أو 71/236627 أو Da- (AIMussawir@gmail.com)



«Aleph B» نهاية الرحلة

في عيد ميلاده الخامس، أعلن «Aleph B» أنه «حان وقت الرحيل». عبر منشور مطوّل على صفحته على فيسبوك، كشف الفضاء البيروتي (مكتبة، مختبر فني ومساحة إبداعية) أنّ القرار اتخذ بـ «قلب مثقل بالحزن». وتابع أنّه في ظل جائحة كورونا والأوضاع الاقتصادية الصعبة للغاية التي ترزح تحتها البلاد، «حان وقت تقبل حقيقة أننا لا نستطيع الاستمرار». ثمّ توجه البوست إلى «كلّ من أصبح جزءاً من مجتمعنا وفرداً من عائلتنا»، بالقول: «نشكركم ونأمل أن يكون مستقبلكم ومستقبلنا أكثر إشراقاً». هكذا، وابتداءً من 12 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، سيبدأ «Aleph B» ببيع معظم ما كان جزءاً من مساحته، من كتب وألعاب طاولة بالإضافة إلى الأثاث الذي حوّل «المكان إلى منزل بعيداً عن بيوتكم الفعلية».



آلة لحفر آبار النفط في الربع الخالي (حوالي عام 1955 - إيفنز / سترينغر)

لاله خليجي عودة إلى «مدن الملح»

لا تخلو من عنف ووحدة وقرصنة واستغلال، فهناك حياة موازية تنطوي على عبودية ونظام سخرة يذهب ضحيته مئات العمال سنوياً، ومضاربات مالية، وتهريب ممنوعات، وموائئ غير شرعية يستخدمها أمراء الحروب لتمير صفقات سرية تتعلق بالأسلحة أو المخدرات، وسفن غامضة تضع أعلام بلدان أخرى للعبور الآمن. لا يفترق هذا الكتاب في منهجيته عن كتب لاله خليجي الأخرى، لجهة العناية بما يحدث في الظل من أعمال قسوة وتعذيب وخداع، كما في «أبطال وشهداء» (2007) عن مكابيات الفلسطينيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي، و«زمن الظلال: الحبس في مكافحة التمرد» (2013) عن الحرب الأميركية على الإرهاب، إذ تقتفي أثر قصص السجون والمعتقلات والتعذيب كفضيحة معلنة في هدر الحقوق السياسية وسلوكيات الهيمنة الاستعمارية. في تغريدة أخيرة لها على تويتر، علّقت لاله خليجي عن كارثة مرفئ بيروت قائلة: «ترجع جذور الكارثة إلى شبكة عالمية من رأس المال البحري والخداع القانوني المصممة لحماية الشركات بأي ثمن».

ما أدى إلى نوع من الأوثان المالية، مقابل تسلسلات هرمية عنصرية للعمل». اعتمدت لاله خليجي في تحرير كتابها على سجلات مكتب الهند، وأرشيفي المتحف البحري البريطاني، وشركة البترول البريطانية، بالإضافة إلى الصحف والمجلات والمذكرات والروايات، والرحلات الميدانية التي قامت بها أستاذة السياسة الدولية في «جامعة كوين ماري» اللندنية، بصحبة سفن الحاويات إلى نقاط الشحن في شبه الجزيرة العربية. سنقع على شذرات من رواية «مدن الملح» لعبد الرحمن منيف، تلك التي رصد فيها بداية عمل شركات البترول في السعودية، وريبة «متعب الهذال» إحدى شخصيات الرواية، من اللعنة القادمة، ما جعله يختفي في الصحراء. كما تستشهد برواية «موبي ديك» لهيرمان ميلفل، في إشارة إلى حيطان المال، وبعبارة للشاعر ديريك والكوت «البحر هو التاريخ». هكذا حلت ثقافة سفن الشحن وناقلات النفط والمدن الجديدة، والقواعد العسكرية، بدلاً من ثقافة المراكب الشراعية والصيد بما يشبه الزلزال للقيم البدوية الراسخة. على المقلب الآخر، ترصد الباحثة الحياة اليومية للبحارة وعمال الموانئ والقرصنة التي

خليج صويلح

تتبع الباحثة الأميركية، من أصل إيراني، لاله خليجي في كتابها الجديد Sinews of War and Trade: Shipping and Capitalism in the Arabian Peninsula (أوتار الحرب والتجارة: الشحن والرأسمالية في شبه الجزيرة العربية - Verso Books) أثر التحولات التي طرأت على المملكة بعد اكتشاف النفط، وبناء الموانئ الضخمة، ونشوء شركات الشحن البحري لنقل النفط واستقبال البضائع بما يشبه طريق حرير آخر بين الصين «مصنع العالم»، وشبه الجزيرة العربية، وتالياً فحص خرائط التجارة العالمية والبنى التحتية البحرية التي تطوّرت استجابةً لـ«تدويل رأس المال وتسليع النفط، كأوضح تقطير لكيفية عمل الرأسمالية اليوم».

هذه الحركة التبادلية عملت على هندسة البيئة المعيشية، بتحويل «السمات الطبيعية للعالم إلى سمات قانونية، وخلق مساحات وهياكل وبنى تحتية جديدة تهدف إلى تراكم وتداول رأس المال من دون احتكاك،

هلف

عشر روايات استطيع بداية الموسم الأدبي الفرنسي بحسب استطلاعات رأي مجلة «ماغازين ليتيرير» lire magazine الفرنسية العريقة. وقد أبدى القراء في زاوية النقد في المجلة حماستهم لظهورها في فترة أب (أيلول) التي تشكل تظاهرة أدبية تفتتح موسم الروايات «الدسمة» في عاصمة الأنوار. المواضيع تنوّعت هذا العام بين مساءلة الروابط العائلية ومناقشة مسلّماتها في الأمومة والحق في الإنجاب والغفران في مجتمع حي ونقدي يناقش الأخلاقيات والروابط التي تحكمه في مداها وحدودها

«فتيان نيك» Nickels boys

كولسون واينميد. دار Albin Michel

تعالج الرواية قصة الشابين الأسمرين السود وتورنر في العنصرية للاضاحات، في فلوربدا الصناعية في ستينيات القرن الماضي، يستلهم الشاب الورد كوررتيس رسالة السلام من الزعيم مارتن لوثر كينغ ويتخصّر لدخول الجامعة المرموقة لاستكمال الدراسات العليا، ليرى أماله تتداعي بفعل خطأ قضائي حين يتم إرساله إلى «أكاديمية نيكل» المتخصصة في تحويل فتيان الضواحي إلى «رجال شرفاء ومستقيمين». لكن الحقيقة أن الأكاديمية هي مكان حقيقي للربح بتجرع فيه النزلاء الذل والهوان، رغم ذلك، سيحد السود في شخص النزيل تيرنر حليفاً حقيقياً، وستربط به صداقة حقيقية لكن مثالية الورد وشكوكية تيرنر ستكون لهما عواقب مدمرة. متوجا عام 2017 بـ «جائزة نوليتزر» عن روايته underground railroad ثم عام 2020 عن «فتيان نيكل»، يجبز

”

في اميركا دونالد ترامب تحور احداث رواية سلمان رشدي «كيشوت»

يناقش فرانك بويس ثيمات تحبو مالوفة للقارئ ملك الايكولوجيا ووضعية المرأة في المجتمع والروحانية

“

كولسون وابتهدد لنفسه مكاناً في سلالة نادرة من الروائيين ممن نالوا هذه الجائزة مرتين مثل ويليام فولكنر وجون آديك. مستلهما الرواية من احداث حقيقية، يتابع وابتهدد رش الملح على الجرح الابدي للعنصرية الاميركية، عبر روايته التي تمثل مزاءً لكتيرين ممن تطاولهم العنصرية بسبب لون بشرتهم. «قراءة رواية كولسون وابتهدد ضرورة ملحة. إنه بفضل كنه تقضي القوانين العنصرية على حيوات كاملة وتظهر أنّ آثارها تمتد حتى اليوم»، حسب تعبير باراك اوباما.

«شاربو الهواء» Buveurs de vent

فرانس بويوس. دار Albin Michel

تدور أحداث الرواية في وادي «غور» الخيالي، أرض ماهولة بـ «الأرواح الخاضعة» التي تغدق تدريجيا ضميرها الديني، إذ أن طاعية أشبه بالعنكبوت العملاقة ينسج خيوط التحكم بهذا السوادى انطلاقاً من مصنع يمتلكه في قلب تلك الأرض.

إنّه «جويس الجبار» الذي يدبر المكان بأسره بفعلية ديكتاتورية ليبرالية. هنا نبنغي للنساء مثلاً أن يخترن بين الأمرين: أن يكن إماء لأزواجهن أو النذب من قبل المجتمع. عائلة من أفراد أربعة تعمل أباً عن جد

كلمات

كلمات

سطوة التكنولوجيا و«الحنين» إلى طبيعة أولى أقلّ تلوثاً بالمعنى المباشر والمجازي.

موضوع العنصرية يحضر بقوة أيضا في الروايات المختارة. رغم كل التقدم في التشريعات والنصوص القانونية، إلا أن ما شاهده العالم بأسره من إقدام الشرطة الأميركية على خلق عنق جورج فلويد، اعاد النقاش في موضوع يفترض انه قد صار من الماضي إلى المربع الأول، واعد لهذه النيّمة الأثيرة مكانتها في الروايات التي تلقّفها الفرنسيون من وراء المحيط.



هولي روبرتس — «شابة تقراء (مواد مختلفة» 50,8 × 40,6 سنتم — 2018)

هو يدعى أنطوان، وهي ترمز إلى نفسها بحرف A. يعمل كمساعد برلماني بينما تعمل هي في الفرصة الإلكترونية، ويذّر الأثنان نفسيهما لإلتزام سياسي، في العلن أو في السر. تبدأ الرواية في شتاء 2019، لا يتوانى أنطوان عن إظهار عدم الثقة أو حتى الكراهية للاعب السياسيين ممن يخالطهم كل يوم. يحاول أنطوان التخخّف من هذا المناخ المازوم، بأن يحل بكتابة رواية عن الحرب الأهلية الإسبانية. من جهتها، تشهد A توظيف صديقها المتهم بقرصنة شركة للمراقبة والتعقب، وتعرف أنها هي أيضا تحت المراقبة، وحتى تحت الخطر. يلتقي أنطوان و A تحت ظل سؤال مشترك: كيف يمكن استكمال الكفاح حين يبدو العدو أكبر من أن يُهزم؟

في هذه الرواية الملتزمة، تزج اليس زينندر بجيل كامل في مواجهة عالم عنيف ومتعثر، بحث يسعى هذا الجيل ولو بوسائل متواضعة وبهمة لا تعرف الكلل، إلى إعادة تحديد حواف هذا العالم، وسيكون أنطوان بحاجة إلى جهود A من أجل سن قانون متعلق بالأمن السبيرانى. تغرف الرواية بشجاعة من موضوعنا في قلب العولمة، لتصوغ رواية تقول لنا اليوم ما معنى أن نمارس السياسة. زينندر كانت قد فارت بـ «جائزة غونكور» لطلبة الثانوية عام 2017 عن روايتها «فن الخسارة»، ويبدو العالم الإلكتروني في «مثل مملكة في مملكة» مالوقاً للجيل الذي تحرض زينندر على أن تخاطبه في روايتها، وهو الذي يسميه الفيلسوف ميشال سير «جيل السبابة».

«كيشوت» Quichotte

سلطان رشدي. دار Actes Sud

في أميركا دونالد ترامب تدور أحداث رواية سلمان رشدي الأخيرة، في «زمن كل المكثات»، وخاصة السئي منها. البطل الونسو كويتانو الذي يعمل بالتجارة، لن تسلب ليّه كتب الفروسية كما في رائحة ثريانتس الخالدة، وإنما إيمانه على الشائشة الصغيرة سيوقعه في غرام الأنسة سلمى ر، مقدمة أحد برامج التوك-شو التلفزيونية. سيجبت لها رسائل موقعة تحت اسم «كيشوت»، يشرع «كيشوت» في رحلة سيارته الأكثر رقة يمكن أن تنقل بسرعة قياسية إلى تقضيها. «سيذة الأدب الأميركي السوء» التي كُرتت نفسها في أدبها كصانعة للألم، تضع شخصياتها في مازق حقيقي حين تطرح علينا سؤالاً مركزياً: هل يحبنا أهلنا حقاً؟ وهل يغفرون ذنوبنا وتبعات أفعالنا حتى ولو تلطّخت أحدينا بدمائهم، أم سيعاملوننا كالحشرات؟

«اللبح» Les abysses

رنرار سولومون. دار Aux Forges De Vulcain

لكل الأساطير العظيمة بداية، تبدأ حكاية «اللبح» من فرقة موسيقية حقيقية تسمى دريكسيا موسيقي التكنو الإلكترونية، في مدينة ديترويت الأميركية، وهي مؤلفة

قيد شعرة عن هدفه في الظفر يقلب محبوبته، يبدو كيشوت على قناعة كاملة بأن هذا «الواقع غير الواقعي» الذي تقدمه الشاشة يمكن أن يساعده في مخططاته: «كل أن سعي، أجاب كيشوت، يحصل في الوقت نفسه في دائرة الواقع، في ما تعلمنا إياه الخرائط، وفي دائرة الرمزي، حيث الخرائط الوحيدة بين الخفية، في الذهن». في الحوار بين سانتشو وكيشوت، سنتبذّي بالمراعة المعهودة لرشدي الوضعية الثقافية للمجتمعات: الهندي منها (حيث ولد) والبريطاني (حيث عاش) مقارنة بالأميركي (حيث يعيش)، بعيد رشدي الاعتبار إلى المعلم الإسباني الذي قال في مقدمة عمله إنه سيجتهد في «يجد القارئ المكتئب نفسه مدفوعاً إلى الضحك».

«حياتي كحشرة» Ma vie de cafard

جويس كارول أوتس. دار Philippe Ray

منبوذة من أقرانها وأسرتها، ترجع بطلة الرواية المترجمة الإنكليزية (الولايات المتحدة) إلى ماضيها، لتضعنا مباشرة أمام تهمتها: فضّح جريمة قتل ارتكبتها أشقاؤها بحق

شاب أميركي من أصول أفريقية بعد تعذيبه. تعود فيوليت إلى طفولتها، في الثمانية عشرة حين حصلت الجريمة ذات الدوافع العنصرية، وهي الأخت الصغرى لإخوة سبعة في نيويورك السبعينيات تلك، وبوسط أسرة لا تقبل فيها كلمة الأب الأدنى اعتراض، وحدث بحصل الأبناء، يقارن تلك التي لإلانات. كانت فيوليت البنت المفضلة لدى أبناء كاريغان، وهي الآن التي «تصرفت كحشرة» وأسهمت في توقيف إخوتها. قرار سيستوج نفيها وطردها من قبل العائلة. بدقة سيكولوجية عالية، تُسائل جويس كارول أوتس طبيعة الرابطة العائلي وانطفاء جذوة المشاعر التي تنسجه، كما الحب والولاء. بإعادة رسم حياة فيوليت على طول عشرين عاماً، ترسم لنا أوتس بورتريه لمرأة في سعيها للخلاص من سطوة رابطة الدم ونقل الماضي في سبيل اكتشافها لهويتها الخاصة. الحقيقة المؤلمة التي تطبع هذه الرواية القاسية هي في غاية الحساسية: الإنفعالات والعواطف الأكثر رقة يمكن أن تنقل بسرعة قياسية إلى تقضيها. «سيذة الأدب الأميركي السوء» التي كُرتت نفسها في أدبها كصانعة للألم، تضع شخصياتها في مازق حقيقي حين تطرح علينا سؤالاً مركزياً: هل يحبنا أهلنا حقاً؟ وهل يغفرون ذنوبنا وتبعات أفعالنا حتى ولو تلطّخت أحدينا بدمائهم، أم سيعاملوننا كالحشرات؟

«كيشوت» Quichotte

في أميركا دونالد ترامب تدور أحداث رواية سلمان رشدي الأخيرة، في «زمن كل المكثات»، وخاصة السئي منها. البطل الونسو كويتانو الذي يعمل بالتجارة، لن تسلب ليّه كتب الفروسية كما في رائحة ثريانتس الخالدة، وإنما إيمانه على الشائشة الصغيرة سيوقعه في غرام الأنسة سلمى ر، مقدمة أحد برامج التوك-شو التلفزيونية. سيجبت لها رسائل موقعة تحت اسم «كيشوت»، يشرع «كيشوت» في رحلة سيارته الأكثر رقة يمكن أن تنقل بسرعة قياسية إلى تقضيها. «سيذة الأدب الأميركي السوء» التي كُرتت نفسها في أدبها كصانعة للألم، تضع شخصياتها في مازق حقيقي حين تطرح علينا سؤالاً مركزياً: هل يحبنا أهلنا حقاً؟ وهل يغفرون ذنوبنا وتبعات أفعالنا حتى ولو تلطّخت أحدينا بدمائهم، أم سيعاملوننا كالحشرات؟

«اللبح» Les abysses

رنرار سولومون. دار Aux Forges De Vulcain

لكل الأساطير العظيمة بداية، تبدأ حكاية «اللبح» من فرقة موسيقية حقيقية تسمى دريكسيا موسيقي التكنو الإلكترونية، في مدينة ديترويت الأميركية، وهي مؤلفة

3 السبت 3 تشرين الأول 2020 العدد 4164 الأخبار

3

3

«كلمات» الروايات التي احتلت المراكز العشرة الأولى في استفتاء القراء الذي شمل المنات من الأعمال المتنافسة، من دون أن ننسى الإشادة بروايات ممتازة مكتوبة بالفرنسية لكتاب من أصول عربية مثل «أعشاب ضارة» لديما العبدالله، و«حوض سباحة في الصحراء» لديان مظلوم، و«ملح النسيان» لياسمينة خضر، و«زحل» لسارة شيش، و«التصرف بحرية» لفايزة غوين.

اختيار وترجمته **محمد ناصر الدين**

من العازفين جايمس ستينسون وجيرار دونالد. تُؤسس دريكسا عبر الموسيقى لإسطورة حقيقية: فلنتخّل أن النساء الأفريقيات، اللواتي كنّ يُرمين في البحر من المراكب التي تحمل العبيد من أفريقيا إلى العالم الجديد بعد اتهامهنّ بالزنا، سيتحولن إلى حوريات للبحر، ويلدن جيلاً جديداً من شعب بحري قادر على إجتراح حضارته الخاصة، وعلى التأسيس لنيوتوبيا جديدة؟ عام 2017، ستستلهم فرقة هيب هوب مكونة من دايفيد دغز ووليام هونسون وجوناثان سبنيس هذه الأسطورة التي يتم عرضها في برنامج للخيال العلمي، لتنتج الفرقة أغنية The deep التي ستفوز بجائزة هوغو للعرض الدرامي، وسيبرصدها يفرن سلومون وجولها إلى رواية قصيرة ستترجم تحت عنوان «البح» إلى الفرنسية. السؤال المركزي الذي تطرحه الرواية هو: «ما هي الذاكرة؟» عبر استحضار هولوكوست الشعب الأسود، وباستحضار الجميل والقيح، الرقة والغضب، الأنانية والغيرة، يحاول سلومون الإجابة على هذا السؤال الشائك والمعقد.

«يوغا» yoga

إيمانويل كارير. منشورات P.O.L

بعد «المملكة» التي صدرت منذ ست سنوات، يعود إيمانويل كارير بعد طول غياب، في ما يمكن اعتباره «حدث» الموسم، هذا الروائي الذي لطالما استقبله النقاد بحفاوة منذ باكورته l'amie du jaguar الصادرة عام 1983. يعود كارير إذن في رواية هي تحية لروح صديقه بول أوتشاكوفسكي لورنس المتوفى عام 2018. والأخير للذئدرين هو ناشر جورج بيريك الذي لن تنوافر له الفرصة لقراءة «يوغا». في هذه الرواية، يشبه كارير الوقت بـ «عظم اللقضم»، إذ أن الرواية أخذت سنوات لتختصر، كما في «الخصم»، روايته السابقة، يبقى كارير وفيما لسرد متخفّف من الخيال مركّز إلى اعتبارات شخصية ممزوجة بنقل الواقع، يحكي لنا عن تميزسه في اليوغا والتأمل، مظهراً حسناً هذه الرياضة وساخرًا من تحويلها إلى وسيلة للكمال الذاتي، إذ أن الخيبات رافقت كارير في عوامه العشرة الأخيرة، وكان قد عرضها للقاء في كتاب «رواية روسية» الصادر عام 2007. هل السبب هو اضطرابها أم هرمونية أم جيئات تعود إلى جد روسي مفترض؟ في تناوُلها لـ «يوغا»، نقول الإعلامية الكبيرة كبير سزّارل بأن كارير بلغت إلى الخارج أيضاً، ليحارب شياطينه برفع الصوت في وجه أولئك الأشرار ممن صنعوا مذبحه «شارلي ابيدو» أو بمن دفعوا بقوارب المهاجرين في قلب البحر. ما من فرح نقي مع كارير. الكتابة، الحب، الموسيقى، تطبع أعماله بدمغة شخصية، مثيرة وحادة.

* المرجع: اقتباسات من عدد lire magazine - أيلول (سبتمبر) 2020

قصة

مدينة الطرايش



إن صوفي فالكوبه الأثر، (2018)

سعد هادي*
تلفزيوني، ظهرت صورتى بوجه غاضب وأنا أرفع يدي وأسفلها التعليق التالي: رجل غريب الأطوار يدعو المهاجرين للمتبرد، قفزت كالجنون نحو الشاشة، وتحدّثت زوجتي على الأريكة وهي تحدّق في الصورة.

اتصلت بالقناة التي عرضت شرفي هاجر إلى هنا، اعترضت حين صعدت إلى الباص، بدلا عن وضعه في أحد الأكياس التي كنت أحملها كي لا يتجعد، ضحك السائق وهو ينثر إليه، وقالت امرأة عجوز: - أتذكر ممثلاً ديناً كان يعتمر ما يشبهه في فيلم «كازابلانكا». وسألني رجل يجلس خلفها:

- هل أنت ناهب إلى حفلة تنكرية، أم تقي صعلتك من الشمس؟ رفعت الطربوش وأشرت إلى شعري الكّث ولم أرد.

في طريقي إلى البيت، ابتسم أكثر من شخص رأى الطربوش فوق رأسي، ونظر آخرون إليه بلا اهتمام، وزعق أحدهم ببنرة عادية: ما هذا الجردل المشاهدون، ولكن التقرير حين عرض الذي تضعه على رأسك أيها الغريب؟ وأخرج آخر موبايله ليصورني فرفعت يدي احتجاجاً ولكنه لم يعبأ بي.
صاحت زوجتي حين دخلت إلى البيت: أين وجدته؟ ولماذا تعتمره بالمقlob، تاركاً خصلة الخيوط تتدلى من الأمام؟
بالقناة ثانية، قلت لمن رُدّ عليّ: ما عرض لم يكن حقيقياً ولم تظهر فيه

ولا كلمة مما قلته، وكررت تهديدي: لقد شوّهتم صورتى، ساقاضىكم، ساطلب تعويضاً بالمالين. حين أنهيت المحادثة، اتصل بي مراسل من قناة إخبارية واسعة الانتشار وطلب أن يلتقيني، كما اتصلت بي صحافية من جريدة يومية، ثم كانت تعليقات من إذاعة محلية، ولاحقاً تحدثت في عشرات التقارير التلفزيونية والإذاعية والمقابلات الصحافية عن تفاصيل لدى الشرطة، رُدّ عليّ رجل: لا أعرف عمّ تتحدث، وأحالني إلى آخر طلب منّي أن أعيد شرح مشكلتي، ثم أعدت شرحها لما من النهاية له من الأشخاص بدون أن يفهم أحد من أنا وماذا أريد، حتى ردّ عليّ صوت أنثوي:

- اخترنا الصورة والتعليق من صفحة في الفيسبوك، بهيئتا أنّ أن تشرح وجهك ونظرك في تقرير مصور، أعطني عنوانك وساحضر بعد قليل، أنا كيتي.

بعد نصف ساعة، كنت أروي أمام عدسة الكاميرا تفاصيل ما حدث معتمراً الطربوش ليعرفني المشاهدون، ولكن التقرير حين عرض في صباح اليوم التالي لم يظهر مما تم تصويره سوى لقطة كنت أشير فيها بسبابتي إلى الأمام كأنني

أحمل مسدساً، مع تعليق كيتي قالت فيه: الرجل ذو الطربوش يصعد وتلقته للمتبرد ويدعو لي استخدام العلف. استشطلت غصياً، اتصلت بالقناة ثانية، قلت لمن رُدّ عليّ: ما عرض لم يكن حقيقياً ولم تظهر فيه

كلمات

كلمات

قصة قصيرة

الأحمر



مايرك ديه كاهب، — «هوجة حمراء» (طباعة على ورق، 1975)

في عروقتها. الأحمر دم اللوحة، فلا تجرحها.

ما هي فصيلةً لوجتك؟ حينذا لو كانت: «H+ سهيل في الجنوب والثريا في الشمال: «عُفرك الله، واهتم بالأحمر. هل تعرف معنى الاهتمام في الفن؟ معناه التجاهر...

كان عُشاقًا، لذلك تساءل: الأحمر دم التهميش. ضعه في الخلف. أو في أحد الجوانب. وأخطه بالإسود. الأحمر كمنسك الليل: نُفُذًا في الظلام الأحمر ثريا: كلما خُلِّوْلكَ الجو حوله شُعْ وعُزم. الأحمر وعُلْ أصهت في غابة. لماذا أكثر من التشبيه؟ لأن الأحمر إلكترون متحرك لا يَسْتَقِرُّ أبداً. «كثرة وجوه التشبيه طبيعية. لأن الرجل نفسه إذا تصفّحتَه على مدى بضع دقائق، بدا لك رجلاً، ثم رجلاً طائراً، ثم رجلاً حشرة». هكذا يقول روائي خبير. لذلك، فالأحمر الواحد في اللوحة الواحدة، يُشَبِّحُ، أمام الشخص الواحد، بالوان وإحساسات مختلفة، في أوقات مختلفة، أو من منظورات مختلفة، أو بحالات نفسية مختلفة. قد يوحي لك أحياناً، وفي لحظة واحدة، بالشيء وضده معاً. الأحمر أحمر، لا ثقة فيه، لا نبات له، ولا كلمة له، ولا معنى له. لذلك هو «فَنُّ الفن». ولذلك اهتمّ به.

- مجلس أصحاب الطرايش يا سيدي، لقد تم تشكيلة بالإس. حاولت لعشرات المرات بعد ذلك أن أخرج من منزلي ولكن بلا جدوى، كنت أضع بكياسة، اتصلت بالشرطة لإتقاضي، فقالوا إنهم يراقبون ما يجري بحدز، ومن الأفضل أن أتوارى عن الأنظار.

خلال الأيام التالية، شيد سياج عال ليمني بدلا من السياج القديم، وأقيم قرب بوابته نصب لطرבו، معنني ضبغ بكل الألوان، رُسمت لي أيضا صور عديدة بالطربوش على جدران المنازل وعُلِّقت صور أخرى داخلها، واكتشفت وأنا حبيس منزلي، أنهم نصبوني شحناً للطريقة الطربوشية أو كاهنا أعلى لها، برغم صراحي في وجوهم مرارا فأبني لا أفهم ما يجري، أريد أن اغادر هذا الكابوس، أريد أن أعود إلى حياتي، أنا رجل بسيط، مسالم، بلا طموحات سياسية، حصادي في كل شيء، لاديني وسابقي كذلك. رخصت نحو الشارع فرأيت سيارات شرطة وإسعاف وحنودا يعتمرون الخوذ ويحملون الدروع والرهאות، وعلى الرصيف البعيد رايت نساء ورجالا مقنعين يحملون عصيا من الخارطة.».

أوج به، دعه ينفض في الدالحا... ولا

هناك، دعها تمارس حريتها. ودع ليرمتوف بخاطبها: «أيتها الغيومُ الراحلات أبداً

من يطردكن؟ أبداً باردات/ وأبداً خُرّات/ ليس لخنّ وطن/ وليس لخنّ منفي».

ضريبة فرشاة عارضة... وما هي الرُقُرُقَات: مناقير صفراء تصعد ذرَج اللوحة مُتَمَتِّين، كما لو كانت تدخل سفينة نوح تصعد وهي تغرد. خاطبها أنت: أنتها الطيور المرحة/ لا تدخلي/ أنشيني البرائن في أعراف الموج وعيشي في الماء/ الطوفان أرخّم لو تدرين.

هل تسمع موسيقى الرُقُرُقَات؟ تحتاج إلى الأحمر كي يرتفع الصوت قليلاً؟ جرب هذا. أحمر كشقيقة النعمان. فإن جدا؟ فعلاً. يبدو زائفاً يُعبر عن الضيق وهو يظن أنه يعبر عن الفرح. كاحمر سفاه امرأة لها ضرائر. جرب هذا البرتقالي. باهت؟ هذا التوتي... هذا الل... اصنع أحمرَك الخاص إذن: الأحمر الذي لا يعبر عن الدم ولا عن الزهرة... لا عن الطبيعة ولا عن العاطفة... اصنع الأحمر الذي يُعبر عن الأصر فقط. الأحمر الذي تعبر عنه الألوان، ولا يعبر هو عن شيء ولا عن أحد. اصنعه بالإيهام، الوهم هو البعد الخفي لكل لوحة. كيف تجعل المتأمل يتخيل الأحمر فيها. يستعمل أشعته الثقافية تحت الحمراء، ويتخيل أحمر غير ظاهر على السطح.

قرأت قصة عن شاب يلعب الشطرنج مع نفسه في خياله، قصة حقيقية، بالالوان القريبة من الأحمر: كفتها، وذرَج بعضها فوق بعض قفوس قرح، دغ الشمس تطل من نافذة المطر، وأنسج منها حزام فاطمة الزهراء: حبر خُمَي أحمر تراح له العين وتسيو، وهي تراه داخلها. لا خارجها. حبري ناعم تترلق عنه النظرة كما تترلق قطرة المطر للوحة: المساء، نزل القطرة عن الصخرة إلى الأرض. تغوص في الشرباب، وتفسر إلى قلب البذرة فتحيبها، وتبتت، فتصير سنبله قمح، سنبله مرمّوه بالربح والشمس، ومهووسة بذكري بعيدة: ذكرى حبري أحمر ناعم. ترتعش للذكرى خبّاتها المنيّة وتنتعش. فتتأمل خبز على طرف شفته السفلى. لو أعاد ترتيب الأحذية هناك، في باب الصالون... يجك يديه ببعضها في توتر، والعرق يخرّ منه. وحتى ثم كاهفًا... ثم لأمًا. وما هي اللوحة اكتملت. واحرص على الأحمر دائماً. لا تُكثر منه. قطرة فقط، أو، اسمع، لا تُظهره على سطح اللوحة مطلقاً. أوج به، دعه ينفض في الدالحا... ولا

فلسفة

دراسات التابع: تقديس الضحية على مذهب الغرب

مصطفه شلش

عن «صفحة سبعة للشعر والتوزيع»، يصدر قريباً كتاب «هل يستطيع التابع أن يتكلم؟» للفقرة غاياتري سيبفاك.

الكتاب كان في الأساس بحثاً قدمته المنظرة والباحثة الهندية في مؤتمر «الماركسية وتفسير الثقافة» الذي عُقد عام 1983. ثم نُشر كتابه عام 1988 بعنوانه المتعارف عليه اليوم: «هل يستطيع التابع أن يتكلم؟». على مدى عقدين، نوقش هذا البحث، وحُثِّل في عشرات من الدراسات، والمناظرات، والمؤتمرات، فارتبطت «دراسات التابع» به، بحيث أُثير جدل حول الهويات الثقافية، ومفهوم التبعية الخارجية («الماركسية» والتبعيمات الداخلية الطبقية، والجنسوية. لذا من المهم أن نُلقي نظرة نقدية على فكر «دراسات التابع» التي تعد سيبفاك أحد أهم أعمدتها. بدأت «دراسات التابع»، التي عُقدت لأول مرة في عام 1982 على هيئة سلسلة من الندوات في بعض النقاشات المتعلقة بكتابه التاريخ الهندي الحديث وكان مُلهما رنانجيت ججا (1923)، المنخفض في تاريخ الهند الذي كان يدرس حينئذ في «جامعة سنشس» تألفت هيئة تحرير «دراسات التابع». - حتى عام 1988 الذي تقاعد فيه ججا من الفريق - من جحا ومانيمة باحثين شباب مقيمين في الهند والمملكة المتحدة وأستراليا. وبات للسلسلة الآن حضور عالمي يتخطى الهند أو جنوب آسيا كخطاك للتخصص الأكاديمي. وصار تعبير «دراسات التابع» الذي سبق أن كان اسم سلسلة من المنشورات تتناول التاريخ الهندي، تسمية عامة لحقل من الدراسات غالباً ما يُنظر إليه على أنه وثيق الصلة بما بعد الكولونيالية.

تُعرّف «دراسات التابع» نفسها كونهما مضادةً لرواية التحديث السياسي والاقتصادي. إذ تشير الرواية الأخيرة إلى فلاح البورجوازية ضد الإقطاع والنظام الملكي، وقد وُخِدت العمال والفلاحين والجماعات الأخرى بتصوير مصالحتها الخاصة على أنها مصالح عالمية. وقادت ثورة اقتصادية لإلغاء الأنظمة الإقطاعية واصلت ثورة سياسية لسيادة القانون والحقوق الديمقراطية. ونتيجة لذلك، كانت قوتها مهيمنة، وحظيت بقبول واسع. وفقاً لهذه الرواية، مع انتشار راس المال إلى أجزاء أخرى من العالم، فإنه سيحدث تغييرات سياسية واقتصادية مماثلة، ويزيل العلاقات الاقتصادية السابقة للرأسمالية ويحلب المؤسسات السياسية الغربية إلى الديمقراطية وحقوق الفرد والعلمانية. تُرفض «دراسات التابع» هذه الرواية، وتؤكد أن العالم الاستعماري مختلف اختلافاً جوهرياً، حيث فشلت البورجوازية الاستعمارية في تحقيق الهيمنة، ما أدى إلى اختلافات بينه وبين الباحثة الهندية في مؤتمر «الماركسية وتفسير الثقافة» الذي عُقد عام 1983. ثم نُشر كتابه عام 1988 بعنوانه المتعارف عليه اليوم: «هل يستطيع التابع أن يتكلم؟». على مدى عقدين، نوقش هذا البحث، وحُثِّل في عشرات من الدراسات، والمناظرات، والمؤتمرات، فارتبطت «دراسات التابع» به، بحيث أُثير جدل حول الهويات الثقافية، ومفهوم التبعية الخارجية («الماركسية» والتبعيمات الداخلية الطبقية، والجنسوية. لذا من المهم أن نُلقي نظرة نقدية على فكر «دراسات التابع» التي تعد سيبفاك أحد أهم أعمدتها. بدأت «دراسات التابع»، التي عُقدت لأول مرة في عام 1982 على هيئة سلسلة من الندوات في بعض النقاشات المتعلقة بكتابه التاريخ الهندي الحديث وكان مُلهما رنانجيت ججا (1923)، المنخفض في تاريخ الهند الذي كان يدرس حينئذ في «جامعة سنشس» تألفت هيئة تحرير «دراسات التابع». - حتى عام 1988 الذي تقاعد فيه ججا من الفريق - من جحا ومانيمة باحثين شباب مقيمين في الهند والمملكة المتحدة وأستراليا. وبات للسلسلة الآن حضور عالمي يتخطى الهند أو جنوب آسيا كخطاك للتخصص الأكاديمي. وصار تعبير «دراسات التابع» الذي سبق أن كان اسم سلسلة من المنشورات تتناول التاريخ الهندي، تسمية عامة لحقل من الدراسات غالباً ما يُنظر إليه على أنه وثيق الصلة بما بعد الكولونيالية.

تُعرّف «دراسات التابع» نفسها كونهما مضادةً لرواية التحديث السياسي

والاقتصادي. إذ تشير الرواية الأخيرة إلى فلاح البورجوازية ضد الإقطاع والنظام الملكي، وقد وُخِدت العمال والفلاحين والجماعات الأخرى بتصوير مصالحتها الخاصة على أنها مصالح عالمية. وقادت ثورة اقتصادية لإلغاء الأنظمة الإقطاعية واصلت ثورة سياسية لسيادة القانون والحقوق الديمقراطية. ونتيجة لذلك، كانت قوتها مهيمنة، وحظيت بقبول واسع. وفقاً لهذه الرواية، مع انتشار راس المال إلى أجزاء أخرى من العالم، فإنه سيحدث تغييرات سياسية واقتصادية مماثلة، ويزيل العلاقات الاقتصادية السابقة للرأسمالية ويحلب المؤسسات السياسية الغربية إلى الديمقراطية وحقوق الفرد والعلمانية.



يقدم الأكاديمي خزعل الماجدي دراسة علمية شاملة للحضارة البابلية في مؤلفه «الحضارة البابلية»، «أثر الرافدين» و«منشورات تكوين».) يتناول الماجدي الحضارة البابلية ومكوّناتها، ودروس التنافس والتأثر؛ أي الثقافة الشعبية التي تعدّ مكوّنًا أساسياً من سمات الشاعر، بالإضافة إلى موهبته وقدراته، هكذا يدرس الصكر عملية المناقشة التي تشمل أيضاً كيفية الصياغات النصية، وفي مقدمتها الجانب اللغوي والتركيبي ثم عناصر الخيال والتمثلات الناتية، والأشكال والأساليب التعبيرية.

دراسات التابع: تقديس الضحية على مذهب الغرب



تعرّف «دراسات التابع» نفسها كونهامضادة لرواية التحديث السياسي والاقتصادي

هذه الافتراضات الستة الحاضرة غالباً في «دراسة التابع» تسيء فهم الرسامالية والتاريخ الأوروبي وعلم الاجتماع النشري. وتُعرّف «دراسات التابع» نفسها كمقابل للنسخة البورجوازية في ضمّ الفلاحين والعمال، يؤدي إلى ظهور ثقافات متميزة وشعبية (تابعة) تستند سياستها إلى مصالح عرقية أو مجتمعية أو دينية بدلاً من المصالح الفردية أو الطبقية. الفرضية الخامسة، مدجت مشاريع بناء الأمة للرعاء الوطنيين وأيديولوجية الاستعمار الأوروبي، وبذلك أعادت إنتاج الهيمنة الغربية. والفرضية السادسة أن النظرية الاجتماعية ذات الأصول الغربية هي أوروبية المركز، وتفتقر إلى الفئات والأدوات المناسبة لتحليل العالم الاستعماري، إذ يعتمد وعي الفلاح والشريف، بدلاً من المصالح الفردية والعقلانية وعلوّه على ذلك، فإن نظريات التنوير مندية بـ «التاريخانية» التي يتبع فيها التقدم مساراً موحدًا بفشل في الاعتراف بالطبعية لإلغاء الجزرة للعالم الاستعماري. تشير هذه الأطروحات إلى وجود اختلافات جوهرية في راس المال والقوة والفاعلية بين المجتمعات الغربية وغير الغربية والتي قد تتطلب أدوات نظرية جديدة.

لم تكن الهند عكس نظريتها الأوروبية، فأفضل تفسير لاختيارات القادة الهنود لتحديث الاقتصاد ليس الأيديولوجيا، بل مشاركة البلاد في الاقتصاد العالمي ومطالب المواطنين بمستوى معيشي أعلى. البشر في جميع أنحاء العالم مدفوعون بمصالحهم الفردية، والنضال من أجل الحقوق السياسية يعتمد على الاحتياجات الإنسانية العالمية. لذا، وجد شاكارابارتي ديبيش في كتابه «إعادة التفكير بتاريخ الطبقة العاملة: الديغال 1890-1994» أنّ قادة الفلاحين يكرسون طاقة كبيرة لبناء التحالفات،

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

سيرة

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات

كلمات



بدأ باوسكر وايلد وفوكنر وفرجينيا وولف وشكسبير ولكنه استقر في بوصفه مزيجاً مُحكماً من القصّة القصيرة والمقالة.
واصلت الإنكليزيّة حضورها عند بورخس منذ الطفولة إلى الشبوخة، حتى في سنوات الدراسة التي كانت بسيطةً قديمة التي كانت أشبه باللاتينية والفرنسيّة، حيث بقيت الإنكليزيّة هي الظل الذي يترافق فيه بورخس أكثر من الأضواء المباشرة. اللات في تعامل مع الإنكليزيّة، على عكس الغالب الأعم من متحدّثيها أو كالمعنى الذي لم يكن يُضلل بورخس عن ذلك، بدأ بورخس من الأضواء واستقر في الظل: أكاديمياً في تاريخ جاف ينفر منه ولا يصرّح بورخس بمشاعره حيال ترجمة أعماله إلى الإنكليزيّة، ولكنّها ندرت من كتب أخرى أنّها التجربة الأعظم في حياته حيث أتبع العمل على نصوصه مرتين: مرة بالإسبانية، وثانية بالإنكليزيّة التي كان الشريك الدائم فيها مترجمه دي جيوفاني. بورخس للإنكليزيّة انقلب إلى أضواء ساطعة معاكسة حين كانت الإنكليزيّة بوابة عبور بورخس إلى «العالمية» وإلى الشهرة.
أكان هذا في ترجمة الأعظم أو في حضوره أستاذاً زائراً في جامعات أميركيّة يُدْرَس فيها الأدب الأرجنتيني من دون أن يتخلّى عن عشقه في دراسة الإنكليزيّة القديمة. لا تغتبر هذه الشهرة الحارقة بورخس، لم لأنّه عصيّ على الاحتراق، بل لأنّه يعرف نفسه، ويدرك لعة الشهرة التي يباهي بينها وبين العمى حين هاجمه بالتوازي، ويؤدي إبقائنا مدمشاً بأنّها لن تعني الكاتب الذي بدأ إبقائها متأخراً بعدما غادرته أوهام الشباب، أو الكاتب البصيرة والمقالة.

وفي قصص هنري جيمس، إلى أن بدأ رحلته العجيبة رجوعاً إلى الإنكليزيّة البسيطة والقديمة التي كانت أشبه برحلة إلى الجذور الخفيّة التي طغت عليها شجرة الإسبانية التي لم تكن لتغري بتطويعها وتطوير أديها في المكانة الأسمى التي أبقاها للإنكليزيّة ولأديها «الأغنى في العالم»، ولكن يتحلل عن حلمه في أن يكون إنكليزياً، ولكنّه لم يكن.



جزيرة أخرى وبمهورين جدد، ونقاشات حول وثائق سفر مرزّرة: صورة: 200 يورو أو أكثر. قرّر المهزّب بمساعدة خبير الوثائق المرزّرة أن صاحب الصورة يصلح لأن يكون إسبانياً «بوجهك

الذي كان وما زال وسبقني أدباً صعب المنال حتّى لو حكمت الموضة الأدبيّة باستعادته مؤقتاً، حكماّلات تومس دي كوينسي وتومس براون، وقصائد والت وتمن الذي راه بورخس «الشاعر الأودح».

لا يصرّح بورخس بمشاعره حيال ترجمة أعماله إلى الإنكليزيّة، ولكنّها ندرت من كتب أخرى أنّها التجربة الأعظم في حياته حيث أتبع له العمل على نصوصه مرتين: مرة بالإسبانية، وثانية بالإنكليزيّة التي كان الشريك الدائم فيها مترجمه دي جيوفاني. بورخس للإنكليزيّة انقلب إلى أضواء ساطعة معاكسة حين كانت الإنكليزيّة بوابة عبور بور

أوراق

المصيدة الصحراوية

زكريا محمد*

ذلك بوقت طويل أيضاً. وليس معروفاً سبب التوقف عن إنشاء هذه المصائد. غير أنني عثرت على نص عربي متأخر يقدم وصفاً جيداً جداً للنوع الأقل تعقيداً من هذه المنشآت. وهو يصفها بعموم. أي أنه لا يذهب إلى مصيدة صحراوية محددة في موقعها ويصفها لنا، بل يقدم وصفاً عاماً لفكرة المصائد. النص لابن منكلي المتوفى عام 784 للهجرة. وهو موجود في كتابه: «أنس الملا بوحش الغلال»، الذي هو كتاب عن الصيد والطرود. يقول النص: «وقيل: أول من عمل المصائد والصيد للغزال، ملك كان قد جمع الوحش في مضيق، فلز الغزال فيه، وكان هناك مكان منحسف كالبيتر، فصار الغزال يقفز في ذلك المكان، فيقع في تلك البئر إلى أن صار فيها غزال كثير، فقال الملك: لو عملنا مثل هذا لوقع فيه الغزال، فأمر من يعمل له مثل ذلك من الصير والزوايا، فخُفرت فيه الآبار ورفعت حيطان، وهي المصائد» (ابن منكلي، أنس الملا بوحش الغلال).

إذن، وبناءً على هذا النص، فقد نشأت فكرة المصيدة الصحراوية بالصدفة. فقد كان هناك ملك صياد لزغزلاً من مضيق، وكانت في نهاية المضيق حفرة منحسفة اضطرت الغزالان إلى القفز فيها، فأمسك بها. وقد فكر الملك أنه يمكن تصميم مصائد انطلاقاً من هذه التجربة الواقعية، عن طريق رفع حيطان تشكل ضلعي المضيق، يجري سوق الغزالان ولزها بينهما، وتنتهي بحسفة-بئر- حفرة تسقط فيها هذه الغزالان.

والحق أن هذا الوصف ينطبق تماماً على رسم المصيدة الصحراوية الذي عثر عليه في سيناء، وعلى مصائد النقب. فالمضيق الذي تلز فيه الحيوانات يمثل الضلعان، والمنحسف تمثله الحفرة- الدائرة التي تسقط فيها الغزالان والحيوانات.

وانطلاقاً من هذا، يبدو أن العلامة التي تمثل المصيدة صارت رمزاً للصيد والصيداين. وخذ هذا النموذج لهذه العلامة التي حُفرت على صخرة، وجدته منشوراً في أحد المواقع في الإنترنت.

بينما كان الطيارون البريطانيون في الحرب العالمية الثانية يطبرون فوق صحاري بلاد الشام، أبصروا تحتهم أشكالاً تشبه طائرات الأطفال الورقية. لذا سموها Desert Kite، أي الطائرات الورقية الصحراوية. وقد تبين في ما بعد أن هذه الأشكال في الواقع مصائد صحراوية، منتشرة في صحاري بلاد الشام والجزيرة العربية.

النموذج الأبسط لهذه المصائد يتكوّن من ضلعين طويلين منفرجين يضيّقان بالتدرّج، وينتهيان بحفرة، أو بئر. أما النماذج الأشد تعقيداً، فتملك أحياناً أكثر من ضلعين، ويصل طول كل ضلع عدة أميال. أما نهايتها، فتتشكل من دائرة ضخمة على محيطها دوائر- حفر كثيرة قد تكون عشراً أو عشرين دائرة.



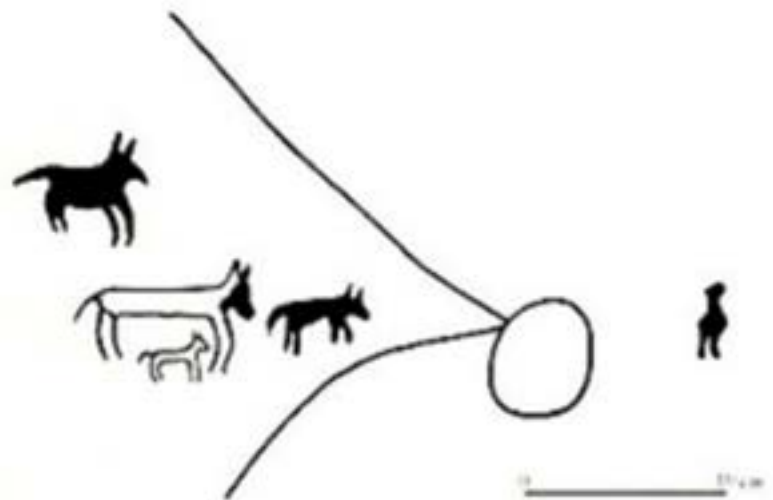
نموذج
مبسط
للمصائد
الصحراوية

وقد عُثر على بعض النماذج الأبسط من هذه المصائد في سيناء والنقب الفلسطيني. وهي كما نرى في الصورة أدناه مكونة من ضلعين وحفرة تربط بينهما في النهاية.



مصيدة
صحراوية
في النقب
في
فلسطين

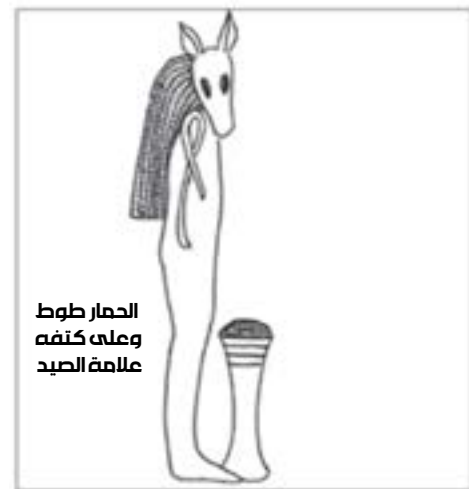
كما عُثر في سيناء على نقش على الصخر لمصيدة تشبه النموذج الأبسط كما نرى في الرسم الصورة أدناه. ففي الرسم، هناك ضلعان تسير، أو تدفع، بينهما الحيوانات، وعند نهاية الضلعين، هناك دائرة تمثل الحفرة أو البئر التي تسقط فيها الحيوانات.



وكما رأينا أعلاه، فقد حدثنا ابن منكلي في نصه التأسيسي لفهم المصائد ووظيفتها عن ملك محدد هو الذي اكتشف على الطبيعة تصميم المصيدة ونفذها. لكن يبدو أن هذا الملك كان في الواقع ملكاً إلهياً وليس ملكاً عادياً. ذلك أن هذه العلامة التي نتحدث عنها وجدت مرسومة على كتف رجل- حمار، أو إله- حمار يدعى باسم «حمار طوط» من مصر القديمة. ويبدو لي أن هذا الحمار يمثل الإله أوزيريس في طوره القار.



كذلك، فإن هذه العلامة موجودة في أدنى الوجه الأمامي لمسلة نعرمرر الشهيرة من عهد ما قبل الأسرات في مصر، كما نرى في الصورة.



الحمار طوط
وعلى كتفه
علامة الصيد



وكما نرى في الصورة، فهناك علامتان فوق الرجلين الهاربين أو السابحين. العلامة اليمنى منهما رسم مختصر لمصيدة، أي لعلامة الصياد.

وعلى كل حال، فإن وجود هذه العلامة، علامة الصيد، على كتف الحمار طوط يؤيد أننا مع الصيد. فالحمار هو رمز الإله الصياد. من أجل هذا، قال المثل العربي: «كل الصيد في جوف الفرا»، أي في جوف حمار الوحش. فحمار الوحش صياد لأنه يمثل الإله الصياد.

* شاعر فلسطيني

ورغم أنه صار مؤكداً، أو شبه مؤكد، أن هذه المنشآت هي مصائد صحراوية، فإنه لم يعثر حتى الآن على نقش في هذه المصائد أو قريباها يخبرنا أن هذه منشآت لصيد الحيوانات. كما أن التقاليد الجاهلية التي دُونت في الإسلام لم تحدثنا عن مثل هذه المنشآت. وهو ما يعني أن هذا الطراز من المصائد لم يعد يستخدم منذ نهايات العصر الجاهلي على الأقل، لكن ربما قبل